



وزير التعليم العالي والبحث العلمي
لدى افتتاح الصالون الوطني للقطاع:
«نعمل على إرساء
تعليم نوعي مبني
على اقتصاد المعرفة»



الوادي
جامعة
نشرية إعلامية تصدرها جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
◀ عدد ماي - جوان 2022 info. www.univ-eloued.dz
journal@univ-eloued.dz

طلبة يمنيون في جامعة الوادي

اخترنا الجزائر حبا لشهدائها
وشعبها المضياف



ثمار الجامعة

جامعة الوادي تكشف عن اختراع
أول جهاز رسام للمكفوفين في العالم



جامعة الوادي تحقق فوزا علميا وطنيا بسطيف

الفرسان المتوجون يروون
قصص النجاح



د. عطية عبد المالك



د. فرحات محمد فؤاد



د. وصيف خالد محمد الطيب



الطالب نذير قعيد



سوناطراك SSN 2022
La sécurité énergétique الأمان الطاقي
DA 500 000,00
1
مقراني عمر ابن الخطيب
A l'ordre de: Cinq cent mille dinars
Alger - 21 / 05 / 2022



تخليدا للذكرى والذاكرة في ستينية الاستقلال بجامعة الوادي

اليوم الوطني للذاكرة 8 ماي 1945

المنفيون في عهد الاستعمار "يزورون" جامعة الوادي

يوم الطالب 19 ماي 1956

احتفال الطلبة مع السلطات والأسرة الثورية





**كلمة مدير
الجامعة**
أ.د. عمر فرحاتي

ها هو العدد
الثاني
من مجلة
«جامعة الوادي»
الإعلامية يرى
النور بقيمة مضافة

دائما وبمواضيع جديدة ومتنوعة وبثقل
معرفي يتم عن احترافية الفريق المشرف عليها
وعلى رأسهم الأستاذ والإعلامي البارز خليفة
قعيد.

هذا العدد في عدده الثاني يأتي في ظل
تحقيق الجامعة لتجارات كبيرة أهمها:

1 - احتلال الجامعة المرتبة الأولى في الأسبوع
العلمي الوطني الذي نظّمته وزارة التعليم
العالي والبحث العلمي في الفترة الممتدة من
15 إلى 21 ماي 2022 بجامعة سطيف بإشراف
مباشر لمعالي وزير التعليم العالي والبحث
العلمي الأستاذ عبد الباقي بن زيان والذي
تمحور هذه السنة حول ثلاثة مواضيع
مركزية تناولت الأمن الطاقوي والأمن الغذائي
وصحة المواطن.

وكان للجامعة من خلال نخبة من أساتذتها
وظلابها سبق في الإبداع من خلال الأبحاث
التي عرضت فيها انتاجاتها وابتكاراتها، وكذا
من خلال دور نادي ابن سينا وكذا تميز الطالب
مقراني عمر بن الخطاب بأحسن عرض
لأطروحة دكتوراه في 180 ثانية.

هذا الأسبوع العلمي ظهرت فيه جامعة
الشهيد حمه لخضر شمعة مضيئة في سماء
التعليم العالي، وكسبت من خلال ذلك احترام
وتقدير جميع الذين شاركوا في هذه التظاهرة
الكبرى.

2 - احتلال الجامعة المرتبة الأولى في عدد
براءات الاختراع، إذ تمكنت الحاضنة
الجامعية من مرافقة 30 مشروعا ابتكاريا
تصل أصحابها جميعا على براءات اختراع
من خلال متابعة دائمة لمسؤول الحاضنة
الأستاذ فؤاد فرحات.

هذا التميز المتواصل لجامعتنا يجعل من
سقف طموحاتنا يرتفع بشكل أكبر وحجم
التحديات يتعاظم ولكن إرادتنا وإستراتيجيتنا
تجعلنا نأمل ونسعى دائما إلى الأرقى والأحسن.
لكل هذا، فإننا نعتز بجامعتنا وبأساتذتها
وظلابها وموظفيها ونعتز بوطننا العالي ونحن
نحتفي بالذكرى الستين لعدي الاستقلال
والشباب، فعاش وطننا العالي شامخا دائما،
والمجد والخلود الأبدي لشهدائنا الأبرار.

المحتوى

2	كلمة مدير الجامعة	
3	السيد الوزير يفتتح الصالون الوطني للقطاع: «نعمل على إرساء تعليم نوعي مبني على اقتصاد المعرفة» تكريم طالبات فلسطينيات وصحراويات	نشاط وزاري
4	الأمين العام للجامعة: نعمل على تجسيد أنشطة الإدارة الجامعية بتوجيهات مدير الجامعة	نشاط إداري
5	مدير الجامعة لدى تقييمه الموسم البيداغوجي 2021-2022: دراسة نقاط القوة والضعف لتحسين التكوين الجامعي	
6	اليوم الوطني للذاكرة 8 ماي 1945: المنفيون في عهد الاستعمار «يزورون» جامعة الوادي	الحدث الجامعي
7	الطلبة يحيون ذكرى يوم الطالب 19 ماي مع السلطات والأسرة الثورية	
8	جامعة الوادي تحقق فوزا علميا وطنيا	الحياة العلمية
9	الفرسان المتوجون يروون قصص النجاح	
10	قائمة المشاريع الابتكارية لجامعة الوادي في الأسبوع العلمي	
11	التكوين الجامعي في معترك الجودة	بيداغوجيا
12	طلبنا في الخارج: حازم بكيني.. الدراسة في ماليزيا بطعم حنين الديار	الحياة الطلابية
13	طلبة يمنيون في جامعة الوادي: اخترنا الجزائر حبا لشهدائها وشعبها المضيف	
14	شيوخ يدرسون بجامعة الوادي	
15	جامعة الوادي تكشف عن اختراع أول جهاز رسام للمكفوفين في العالم	ثمار الجامعة
16	مدير دار المقاولاتية البروفيسور مفيد عبد اللاوي: التفكير المقاولاتي بدأ ينتشر بين الطلبة	مقاولاتية
17	المقاولاتية وانشغالات طلبة العلوم الانسانية والاجتماعية	
18	جامعة الوادي تنتظر علامة الجودة لحليب الناقة العربية	تعاون
19	جامعة الوادي تستضيف القافلة الوطنية «شاب فكرة» بعث جائزة التنمية المحلية بين جامعة الوادي والمجلس الشعبي الولائي جامعة الوادي تشارك في شهر التراث واليوم الوطني للسياحة	محيط الجامعة
20	جامعة الوادي تشارك في الملتقى الجهوي حول العمل الجمعي بالأغواط	
21	مدير الحاضنة التكنولوجية الدكتور محمد فؤاد فرحات: مشاريعنا الابتكارية لجامعتنا نوعية وسجلنا 30 براءة اختراع	تكنولوجيا
22	المخترعون والمشاريع الابتكارية لدى الحاضنة التكنولوجية لجامعة الوادي	
23	فانوس تاريخ سوف الأستاذ الدكتور علي غنابزية: ادعو إلى مشاريع مشتركة مع باحثي دول الجوار حفاظا على تاريخنا	شخصية العدد
24	الخدمات الجامعية بالوادي تتوج بجائزتين للمسرح في تونس	ثقافة ورياضة
25	تتويج فريق الإدارة المركزية للجامعة في الرياضة الكروية	
26	حفل اختتام الموسم بالصور	الأخيرة

التصميم والإخراج

المهندس بديع بكيني

الطباعة



مطبعة جامعة الشهيد
حمه لخضر - الوادي - الجزائر -
univ-press@univ-eloued.dz

شارك في هذا العدد

- د. زينب قووني
- د. دليلة صالحى
- د. عبد الله رقيق
- د. عمر حميداتو
- د. عبد الكريم شين
- د. خليفة قعيد
- د. عبد القادر عزام عوادي

مدير النشر

أ.د. عمر فرحاتي

رئيس التحرير

د. خليفة قعيد

الوادي جامعة

نشرية إعلامية تصدرها
جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر
العنوان البريدي: ص.ب. 789 الوادي
البريد الإلكتروني:
info.journal@univ-eloued.dz
الهاتف: (+213) 032.12.07.40/41
الموقع الإلكتروني: www.univ-eloued.dz



وزير التعليم العالى والبحث العلمى لدى افتتاح الصالون الوطنى للقطاع:

«نعمل على إرساء تعليم نوعى مبني على اقتصاد المعرفة»

يمثل السعي الدائم لقطاع التعليم العالى والبحث العلمى لتحسين التكوين وجودة التعليم والبحث العلمى والاعتماد على اقتصاد المعرفة موازاة مع نشر ثقافة المقاولاتية حجر الزاوية في استراتيجية القطاع لإقحامه ضمن إستراتيجية الدولة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال الدفع بالنخب الجامعية وإنجازاتها وابتكاراتها العلمية في الإسهام الفعال في نهضة البلاد وتقدمها.

■ د. خليفة قعيد

كما قال- "سطر برنامجا هاما لتمويل البحث في جميع المجالات ذات الصلة بالعلوم والتكنولوجيا والرقمنة والذكاء الاصطناعي وكذا العلوم الانسانية والاجتماعية استجابة لانشغالات المجتمع من خلال توفير كل الإمكانيات اللازمة لبناء قدرات الباحثين من أجل خلق التميز العلمى، بالإضافة إلى دعم الشباب الباحثين".

ومن ثمة، فإن المؤسسات الجامعية والبحثية وبانخراطها جميعا في هذه المسار الجديد من واجبه في الوقت الحالى السعي -كما قال- إلى "توفير نخبة من العلماء في شتى الميادين، تكون قادرة على مجابهة الأحداث والتطورات والمشاركة بفعالية في التنمية الوطنية". ولتحقيق هذه الغاية، فإن قطاع التعليم العالى والبحث العلمى يعمل -حسبه- على "إعادة النظر في خارطة التكوينات بهدف عصرنتها عبر استحداث تدريجي لشعب وتخصصات على ضوء التوجهات العالمية من أجل تكوين النخب الجديدة في التخصصات ذات الصلة بالتطور العلمى واحتياجات الاقتصاد الوطنى". وقد تخللت فعاليات افتتاح هذا الصالون، تقديم عرض من قبل مركز البحث في الاقتصاد المطبق من أجل التنمية حول إنجازات قطاع التعليم العالى والبحث العلمى خلال الـ60 سنة من الاستقلال تحت عنوان "من بناء الإنسان إلى اقتصاد المعرفة". من جانبه، قدم مركز البحث في الإعلام العلمى والتقنى عرضا حول المنتج العلمى للجامعة الجزائرية منذ الاستقلال، إلى جانب عرض شريط وثائقي لجامعة التكوين المتواصل يتضمن حصيلة الإنجازات والمحطات الكبرى التي عرفها قطاع التعليم العالى والبحث العلمى منذ الاستقلال. كما تم بالمناسبة تكريم الفائزين الثلاثة في المسابقة الوطنية لأحسن أطروحة دكتوراه حول موضوع الذاكرة الوطنية، والتي فاز فيها بالمرتبة الأولى علي قشاشني من جامعة بلعباس عن أطروحته بعنوان "التوجه المعادي للعروبة والاسلام في السياسة الفرنسية بالجزائر".

والبحث العلمى يسعى من خلال تنظيم هذا الصالون إلى تجسيد بعض عناصر الاستراتيجية الهادفة الى التطور والابتكار والتميز، والتي تعد أساسية لتشكيل رأسمال مستقبل الجزائر وتحقيق النهضة المأمولة والتأسيس لبناء اقتصاد المعرفة". ولتحقيق هذه الغاية المثلى، فإن القطاع -

من هذا المنظر، أكد السيد بن زيان، في كلمته الافتتاحية لدى إشرافه يوم 2022.06.28 على افتتاح فعاليات الصالون الوطنى للتعليم العالى والبحث العلمى ومنتجات البحث، بجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا بالجزائر العاصمة تحت شعار "الجامعة وتعزيز بناء الجزائر الجديدة"، "أن قطاع التعليم العالى

السيد بن زيان يكرم طالبات فلسطينيات وصحراويات



يحمل أكثر من دلالة، فهو يعبر عن مواصلة دعم الجزائر لكل قضايا التحرر في العالم ومساندتها وتأييدها اللامشروط لكل الشعوب المضطهدة التي تتعرض للفتك والتقتيل من طرف مستعمرها، كما أنه رسالة لوقوفنا إلى جانب العدل والحق والقيم الإنسانية والقوانين الدولية". ومن جهتها، وجهت السيدة كريكو تحية تقدير لنضال المرأة الفلسطينية والصحراوية "الصامدة في وجه كل التحديات دفاعا عن قضاياها العادلة أينما وجدت وفي كل المجالات، مقتدية بشقيقاتها بطلات الجزائر اللاتي كن فاعلا وسندا للثورة التحريرية المباركة".

حظي تضامن الشعب الجزائري مع الشعبين الفلسطيني والصحراوي بتنظيم احتفالية تكريمية للطالبات الصحراويات والفلسطينيات يوم 08 ماي 2022 أشرف عليها السيد وزير التعليم العالى والبحث العلمى الأستاذ الدكتور عبد الباقي بن زيان بمعية السيدة وزيرة التضامن الوطنى والأسرة وقضايا المرأة، السيدة كوثر كريكو بجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا. وفي كلمته، بالمناسبة، أمام ثلة من الطالبات الصحراويات والفلسطينيات المكرّات، قال السيد بن زيان: "إن هذا الحفل المقام على شرف الطالبات الصحراويات والفلسطينيات،

نشاطات إدارية



◆ الأمين العام للجامعة يفتتح يوم 2022.06.27 ونيابة عن مدير الجامعة أشغال اليوم التكويني بالجامعة حول الإصلاح الميزانياتي الجديد وفق مقاربة البرامج والأهداف لفائدة السادة عمداء الكليات وأمنائها العامين.

◆ اجتماع تنسيقي يوم 2022.06.22 الجامعة أشرف عليه مدير التكوين في الطورين الأول والثاني بشير مناعي نيابة عن مدير الجامعة حول إجراءات تطبيق محتوى المذكرة التوجيهية للإصلاح الميزانياتي. ضم الاجتماع نائبا مدير الجامعة للعلاقات الخارجية الأستاذ الدكتور قدة الحبيب و نائب المدير للبحث العلمي الأستاذ الدكتور بوبكر منصور والأمين العام للجامعة شوقي مدلل ومسؤول خلية الجودة الدكتور فارس أسعادي

◆ اجتماع للأمين العام للجامعة يوم 2022.06.21 مع إدارات المديرية الفرعية للأنشطة الثقافية والعلمية والرياضية بشير زيدان وإدارات المديرية ورؤساء مصالح الأنشطة في كليات الجامعة ومعهد العلوم الإسلامية تحضيرا لاحتفالات الذكرى الستينية للاستقلال وحفل اختتام الموسم الجامعي يوم 30 جوان 2022

◆ لقاء تقييمي يوم 2022.06.14 للأمين العام للجامعة بقاعة الاجتماعات المركزية جمع المدراء الفرعيين والأمناء العامون للكليات ومعهد العلوم الإسلامية حول الوضعية المالية لسنة 2021 و 2022 في إطار المقاربة الجديدة لتسيير الميزانية بالأهداف والبرامج.

◆ مشاركة يوم 2022.06.06 لجامعة الوادي ممثلة بالأمين العام للجامعة شوقي مدلل والمدير الفرعي للمستخدمين قيس عبنة في اليوم الإعلامي حول الاجراءات و المعايير الجديدة لتوظيف الاساتذة المساعدين صنف "ب" والذي نظمته مديرية الموارد البشرية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمقر الندوة الجهوية للشرق بجامعة قسنطينة3

◆ اجتماع تنسيقي للأمين العام للجامعة يوم 2022.06.01 مع مع مديرة المكتبة المركزية ومدراء المكتبات الفرعية للكليات حول تنفيذ مخرجات لقاء مدير الجامعة مع فريق تقييم وتطوير الموقع والنشاط العلمي الإلكتروني الذي كان قد انعقد يوم 31 ماي 2022.

◆ مشاركة يوم 2022.05.26 عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد لنائب مدير الجامعة للتنمية والاستشراف الدكتور لسود عبد الحليم، والأمين العام للجامعة مدلل شوقي في اجتماع حول المنصة الرقمية الجديدة لممتلكات قطاع التعليم العالي تحضيرا لانطلاقها بجامعة الشهيد حمه لخضر التي تم اختيارها كمؤسسة نموذجية في اعتماد المنصة الرقمية (progres) كآلية ضبط للممتلكات العقارية للقطاع.

◆ الأمين العام للجامعة يشرف نيابة عن مدير الجامعة يوم 2022.06.02 على أول دورة تكوينية بمركز التكوين الجامعي لفائدة موظفي القطاعات العمومية.

■ جمعها: د. عمر حميدانو

ساهرون على تجسيد أنشطة الإدارة الجامعية بتوجيهات مدير الجامعة

عرفت الأمانة العامة لجامعة الشهيد حمه لخضر التي يتولى إدارتها السيد شوقي مدلل، وكذا مختلف مصالحها على مستوى المرافق الجامعية نشاطا متسارعا على أكثر من صعيد بتوجيه من السيد مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عمر فرحاتي في إطار إستراتيجية قطاع التعليم العالي والبحث العلمي. في هذا اللقاء مع الأمين العام للجامعة طبيعة هذه النشاطات بجملة من المرافق وأيضاً جديد قطاع الأمانة العامة

ولأول مرة في تاريخها في تنظيم دورات في التكوين الإداري لموظفي القطاعات العمومية، كيف تقيمون نتائج ذلك على منتسبي القطاع العمومي؟

◀ فعلا، أشرفت الجامعة على إطلاق دورة تكوينية لمنتسبي القطاع العمومي في إطار المهام الأصلية للجامعة والمتعلقة بالتكوين المستمر حيث شملت العملية 103 من الموظفين في قطاعات الصحة العمومية والإدارة المحلية والتكوين المهني والأسلاك التقنية والإدارة العامة. ويندرج هذا التكوين في إطار التكوين قبل الترقية حسب القوانين الأساسية، وكذا التكوين قبل الترسيم حسب القوانين الأساسية، وأشير بأن هذه العملية التكوينية هي الأولى من نوعها على مستوى جامعة الوادي. ومن نتائجها

استحداث موارد مالية إضافية للجامعة، وأيضاً ضمان التكوين الإداري لموظفي القطاعات العمومية داخل تراب الولاية تفاديا لعناء تنقلهم إلى خارج الولاية كما جرت عليه العادة من قبل. كما سيستمر هذا النوع من التكوين الإداري بتوسيع العملية التكوينية لكي تمس منتسبي المؤسسات العمومية ذات الطابع الاقتصادي.

■ نأتي للمركز المكثف لتعليم اللغات الذي تشرف على تسييره الأمانة العامة، هل أدى رسالته في تعليم اللغات الأجنبية، نرجو إعطاء أرقام عن ذلك؟

◀ تأسس المركز سنة 2003 ومديره الحالي هو الدكتور عمار مصطفىاوي. يقدم المركز تكوينا مكثفا من المستوى القاعدي إلى المستوى المتقدم (B2) في ست لغات معتمدة من الأمم المتحدة؛ وهي الإنجليزية، الإسبانية، الفرنسية، التركية، الإيطالية والألمانية، كما تم إجراء تكوين في لغة الإشارة. ويعتبر المركز المكثف للغات أحد المراكز التكوينية في الجامعة حيث يعمل على تأطير منتسبي الجامعة وكذا الموظفين التابعين للمؤسسات العمومية والاقتصادية في مجال اللغات الأجنبية وهذا من خلال اتفاقيات ثنائية تربط المركز بهذه الهيئات، كما أن التكوين بالمركز مفتوح لمنتسبي القطاع الخاص والأفراد الخارجيين. ويقدم المركز دورتين في كل سنة بمعدل شهرين ونصف الشهر لكل دورة تكوينية تمثل مستوى لغويا. ويلاحظ ارتفاعا تدريجيا في عدد التكوينين بالمركز. في سنة 2016 و2017 بلغ عدد التكوينين بين 199 و200 متكونا، وفي سنة 2018 ارتفع العدد ارتفاعا ملحوظا إلى 1038 متكونا، ثم في سنة 2019 نجد 1165 وفي سنة 2020 وصل العدد إلى 1029 غير أننا لاحظنا انخفاضا في سنتي 2021 و2022 ولعل السبب يعود إلى جائحة كورونا حيث شهدت السنة الأولى تسجيل 831 متكونا والسنة الأخيرة 635 متكونا في دورة تكوينية وحيدة. وتوقع ارتفاع العدد في السنة المقبلة بعد أن أزيحت كل التحفظات والاجراءات الاحترازية المتعلقة بجائحة كورونا.

■ لقاء: د. خليفة قعيد

■ نصبتهم مؤخرا مديرا فرعيا جديدا لمديرية الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية، فما دلالة هذا التعيين، وما هو جديد القطاع في مجال الأنشطة؟

◀ يعتبر النشاط الثقافي والعلمي والرياضي ركيزة من الركائز التي تحظى باهتمام كبير من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حيث تم استحداث مديرية كاملة خاصة بالحياة الطلابية على مستوى الوزارة. من هذا المنطلق عملت الجامعة على ترقية النشاط الثقافي والعلمي والرياضي بما يواكب السياسة العامة للقطاع. وعليه، وتطبيقا لتوجيهات السيد مدير الجامعة نحن نعمل على تجسيد أنشطة الإدارة الجامعية والرقي بها إلى الأفضل. وفي إطار

هذه الاستراتيجية، تعززت المديرية الفرعية للأنشطة الثقافية والعلمية والرياضية بكل الوسائل والمورد البشري المؤهل لغرض تسطير برامج تنشيطية في إطار سياسة القطاع. عقدنا أول جلسة عمل مع الفاعلين في هذه المديرية الفرعية للأنشطة وهم المدير الفرعي الجديد بشير زيدان وموظفي المديرية وكذا رؤساء المصالح على مستوى الكليات ومعهد العلوم الإسلامية؛ وذلك بهدف وضع برنامج ثقافي وعلمي ورياضي يندرج ضمن الأهداف المسطرة في إستراتيجية القطاع حيث من شأن هذه النشاطات المتنوعة التي تتم بالموازاة والتكوين البيداغوجي أن تجعل من الطالب الجامعي طالبا متكاملأ واعيا وحيويا يمارس هواياته باستغلال الفضاءات الثقافية والعلمية والرياضية والترفيهية المختلفة إلى جانب تكوينه البيداغوجي. ولذلك راعينا أن يكون البرنامج التنشيطي المسطر بثرائه وتنوعه وتوقيته وظروف تنظيمه وتنفيذ فقراته متلائما مع البرنامج البيداغوجي للطالب.

■ عقدتم مؤخرا اجتماعا تنسيقيا ضم مديري المكتبات الفرعية لتدارس وضعية المكتبات في الجامعة. لو تعرفنا بإيجاز عن أهم ما جاء في الاجتماع بخصوص واقع الكتاب والمكتبات؟

◀ انعقد هذا الاجتماع مع المديرين الفرعيين للمكتبات بتوجيه من السيد مدير الجامعة في إطار دعم المكتبات الجامعية ودفعها لاستكمال إجراءات إدراج البيانات الخاصة بمذكرات الماستر في المستودع الرقمي، وهو إجراء من شأنه تسهيل عملية الرقمنة على مستوى المكتبة المركزية. كما أن عملية إدراج الفهارس الخاصة بالمكتبات الفرعية على مستوى المكتبة المركزية تعتبر إحدى أولويات النشاط المكتبي لما تمثله من أهمية في تسهيل عملية الولوج الرقمي دون عناء الاتصال بالمكتبة. للإشارة تضم المكتبة المركزية أكثر من 11 ألف عنوان و28 ألف كتاب، وكلها موضوعة في متناول طلبة الجامعة، كما تعتبر المكتبة الرقمية إحدى أبرز توجهات القطاع في مجال الرقمنة.

■ شرعت جامعة الوادي يوم 02 جوان 2022

نشاطات مدير الجامعة



الإشراف يوم 2022.06.27 على اختتام الموسم الجامعي 2021-2022 لمركز المساعدة النفسية لجامعة الشهيد حمه لخضر بحضور عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية عمار غرايسة ورئيس مركز المساعدة النفسية الدكتور محمد الصالح جعلاب وفريق العمل وأساتذة وطلبة.

ترأس الوفد الإداري والبيداغوجي للجامعة في اللقاء التكويني بجامعة فرحات عباس سطيف1. ويتشكل الوفد من نواب المدير وعمداء الكليات والأمين العام للجامعة والمديرين الفرعيين والأمناء العاملين للكليات والمديرة الفرعية للميزانية والوسائل.

الإشراف يوم 2022.05.30 بقاعة الاجتماعات المركزية على حفل تكريم الفائزين في مسابقة الأسبوع العلمي المنظم بجامعة سطيف1 في الفترة من 15 إلى 21 ماي 2022.

اجتماع تشاوري يوم 2022.05.30 مع اللجنة التحضيرية للملتقى العلمي الجامعي الوطني "التحديات الراهنة والمستقبلية للجامعة الجزائرية" المنتظر أن تنظمه الجامعة من 30 أكتوبر إلى 1 نوفمبر القادم في إطار احتفالات الذكرى الستينية للاستقلال الوطني.

اجتماع تقييمي يوم 2022.05.31 حول الموقع الإلكتروني للجامعة والنشاط العلمي الإلكتروني جمع السيد المدير مع أعضاء اللجنة المكلفة بتطوير الموقع وتحسينه.

مشاركة مدير الجامعة بكلمة قيمة حول الشباب والطلبة في ندوة القافلة الوطنية "شباب فكرة" التي استضافتها الجامعة يوم 2022.05.30.

تلقي رسالة تهنئة وتقدير يوم 2022.05.22 من شيخ الطريقة التجانية الأستاذ الدكتور محمد العيد التجاني رسالة بمناسبة فوز باحثي وطلبة الجامعة بالمراتب الأولى في منافسة الأسبوع العلمي الوطني المنظم بجامعة سطيف1 من 15 إلى 21 ماي 2022.

الإشراف يوم 2022.05.19 بالجامعة على احتفالية الذكرى الـ 66 لعيد الطالب يوم 19 ماي بمشاركة السلطات المحلية والأسرة الثورية وعلى رأسهم السيد والي ولاية الوادي وحضور مكثف للأساتذة والطلبة.

الإشراف يوم 2022.05.16 على عملية انطلاق مشاركة جامعة الوادي وتمثيل وفد في فعاليات الأسبوع العلمي الوطني الثاني المنظم بجامعة سطيف1 من 15 إلى 21 ماي 2022 وشاركت فيه زهاء 106 مؤسسة جامعية

ترأس أشغال المجلس العلمي يوم 2022.05.10 اجتماع المجلس العلمي للجامعة بحضور السادة نواب المدير وعمداء الكليات بالجامعة وعميد معهد العلوم الإسلامية والسادة أعضاء المجلس العلمي.

الإشراف يوم 2022.05.09 على الدورة الرياضية لكرة القدم التي نظمتها فرع جامعة الوادي للاتحاد الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي التابعة للاتحاد العام للعمال الجزائريين.

جمعها: د. عمر حميد اتو

مدير الجامعة لدى تقييمه للموسم البيداغوجي 2021-2022

« دراسة نقاط الضعف والقوة لتحسين

التكوين الجامعي »

تقييم الموسم البيداغوجي لجامعة الشهيد حمه لخضر من جوانبه المتعددة ودراسة نقاط القوة فيه لاستثمارها ونقاط الضعف لمعالجتها وتجاوزها هو القاعدة العملية لضمان أي تعليم وتكوين جامعي نوعي من شأنه تطوير إنتاج الجامعة العلمي والبحثي ووضعه على السكة السليمة للوصول بالجامعة إلى مصف الجامعات المتقدمة.



والماستر إلى الدخول الجامعي القادم في شهر سبتمبر وذلك مراعاة للظروف الحرجية الصعبة في شهر جويلية.

وأوصى السيد مدير الجامعة فيما يخص التكوين في الطور الثالث والبحث العلمي بتعيين لجنة مختصة من الخبراء مهمتها ضبط مشاريع الدكتوراه وتحديد معاييرها حفاظا على قيمتها العلمية؛ وذلك بعد الاستماع إلى تقرير نائبه المكلف بالتكوين في الطور الثالث والبحث العلمي. كما استمع مدير الجامعة والحضور إلى تقرير قدمه نائبه المكلف بالعلاقات الخارجية حول الاجراءات الجديدة لبرنامج حركية التبرصات للخارج قصيرة المدى والإقامية لطلبة الدكتوراه والأساتذة والموظفين والمعايير الجديدة وعرض قيمة المنح وفق الاتفاقيات المبرمة مع جامعات أجنبية ومعايير انقاء المشاريع. كما استمع إلى عرض لنائبه المكلف بالتنمية والاستشراف حول مشاريع العمليات المبرمجة منها إنجاز قاعات وتجهيزات جديدة للتعليم عن بعد وتجهيز قاعات للإعلام الآلي بالكليات غير التقنية واستكمال التجهيز بالإعلام الآلي بالكليات التقنية.

وبعد أن استمع إلى عرض قدمه السيد الأمين العام للجامعة شوقي مدلل، حول وضعية استهلاك ميزانية التسيير لسنة 2021 إلى غاية 2021.12.30 على مستوى الكليات، والتطرق إلى المردودية، ووضعية الاستهلاك الثلاثي الميزانياتي، ووضعية العطل، وحضور وغياب الموظفين وتراخيص الخروج، ووضعية الأمن الجامعي واحترام البصمة الالكترونية ومجال النشاطات الثقافية والعلمية والرياضية، قدم السيد مدير الجامعة جملة من الملاحظات والتوجيهات منها ضرورة انضباط الموظفين حفاظا على روح العمل والسلوك القويم في الحرم الجامعي. كما أعلن أن إطلاق الموقع الإلكتروني الجديد للجامعة سيتم يوم رسميا يوم 5 جويلية 2022 تزامنا وحلول الذكرى الستين لعيد الاستقلال والشباب.

د. د. ديلة صالح

من هذا المنظر، عقد السيد مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عمر فرحاتي يوم 2022.06.28 الاجتماع التقييمي لنهاية الموسم البيداغوجي 2021-2022 بقاعة المحاضرات الكبرى أبو القاسم سعد الله بحضور السادة عمداء الكليات ومدير معهد العلوم الإسلامية ونواب العمداء والأمين العام للجامعة والأمناء العاملين للكليات ومعهد العلوم الإسلامية. وقد رافق السيد مدير الجامعة في هذا الاجتماع السادة نوابه بتقديم عروض عن قطاعاتهم، وهم المكلف بالتكوين بالطورين الأول والثاني والشهادات الأستاذ الدكتور بشير مناعي، والمكلف بالعلاقات الخارجية الأستاذ الدكتور الحبيب قدة، والمكلف بالتكوين في الطور الثالث والبحث العلمي الأستاذ الدكتور بوبكر منصور، والمكلف بالتنمية والاستشراف، والسيد الأمين العام للجامعة شوقي مدلل. وشهد الاجتماع نقاشات مستفيضة وتقديم جملة من الاقتراحات والتوصيات لضمان دخول بيداغوجي جيد في الموسم القادم.

وتكتسي عملية تقييم الموسم البيداغوجي الحالي ووضع الأصبع على نقاط القوة والضعف والتحضير للموسم القادم أهمية قصوى حسب ما جاء في كلمة السيد مدير الجامعة "إن عرض نقاط القوة ونقاط الضعف للاستفادة منها ومعالجة الاختلالات المسجلة قصد تحضير الموسم البيداغوجي القادم بصورة أفضل وضمان سيره الحسن ورفع مستواه البيداغوجي والتنظيمي لهو من الأهمية بمكان بالنسبة لحظوظ واستراتيجية الجامعة".

في الشق البيداغوجي، وبعد الاستماع إلى تقرير نائب المدير للتكوين في الطورين الأول والثاني، وافق السيد مدير الجامعة على اقتراح تنظيم نصف يوم تكويني حول منصة "بروغرس" تقدمه كلية التكنولوجيا اعتبارا لخبرتها النموذجية في هذه المنصة الرقمية، وكذلك الاستعداد للعودة بالعمل وفق النمط الحضوري للدراسة في الموسم القادم، كما تم إقرار تأجيل إعادة التسجيل لطلبة الليسانس

يوم الطالب 19 ماي 1956

جامعة الوادي تحيي الذكرى مع السلطات والأسرة الثورية



شكل الاحتفال بالذكرى الـ 66 لعيد الطالب 19 ماي 1956 الحدث الوطني البارز في جامعة الشهيد حمه لخضر. وقد تميز بمشاركة السلطات المحلية والأسرة الثورية يتقدمهم السيد والي ولاية الوادي، وجموع غفيرة من الأساتذة والطلبة الذين جاؤوا لمعايشة ذكرى الحدث الوطني الذي يحمل أكثر من رمزية تاريخية وعلمية في نفوس طلبة العلم والمعرفة. ويخلد هذا التاريخ ذكرى حدث إضراب الطلبة الجزائريين وشنهم إضرابا عاما دعما لثورة التحرير وبداية التحاقهم بها حيث شارك في الإضراب آلاف الطلاب الجزائريين داخل الجزائر والموجودين خارجها في الجامعات الفرنسية والمصرية والتونسية، وتوسع الإضراب ليضم طلاب المدارس الثانوية.

■ د. عبد الكريم شين

تاريخه بأحرف من نور بالتحاقه بالثورة يوم 19 ماي 1956 مغادرا مقاعد الدراسة وانضمامه للعمل المسلح، داعيا طلبة اليوم إلى السير على النهج ذاته لبناء جزائر الغد التي تعزز الاستقلال الوطني وتصون رسالة الثورة المقدسة.

من جهته أكد السيد الأمين العام الولائي لمنظمة المجاهدين بشير عبادي باسم الأسرة الثورية على أهمية أن يلتقي في هذا اليوم الأغرّ جيل نوفمبر 54 مع أبنائه من جيل الاستقلال وهم الطلبة ورجال العلم والثقافة مشيرا إلى تسجيل طالب الأمس تاريخه بأحرف من نور بالتحاقه بالثورة يوم 19 ماي 1956 مغادرا مقاعد الدراسة وانضمامه للعمل المسلح. كما قدّم بالمناسبة الأستاذ الدكتور السعيد عقيب مداخلة تاريخية تطرّق فيها إلى الحدث التاريخي ليوم الطالب ورمزيته مشيرا إلى الإضراب الذي قام به الطلبة الجزائريون في الدّاخل والخارج أثناء الثورة والتحاقهم بها تاركين وراءهم مقاعد الدراسة للانضمام للثورة وإنجاحها بتوسيع نطاقها لتمس كافة شرائح المجتمع.

وشهدت الاحتفالية تقديم معارض فنية متنوعة وقيمة تعكس إبداعات وهوايات طلبة الإقامات الجامعية، وكما تمّ تكريم العديد من الطالبات والطلبة الفائزين في مختلف المسابقات المقامة بالكليات والخدمات الجامعية على غرار مسابقات القرآن الكريم والإنشاد والمدح، والمحاماة والمسرح والشعر والرسم والرياضة.

ويمثل عيد الطالب الذي افتتح فعالياته السيد مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عمر فرحاتي فارقة تاريخية في النضال والكفاح الوطني، وحسب ما جاء في كلمته، فإن الدور الذي لعبه طلبة الأمس الذين غادروا مقاعد الدراسة ليلتحقوا بالثورة التحريرية، لن يمحي من الذاكرة الجزائرية وخاصة من ذاكرة الطلبة من جيل اليوم الذين عليهم - كما قال- التسلح بالمعلم والمعرفة والاعتبار من التحديات الأمنية والغذائية التي تواجه دول العالم مشددا على ضرورة مواجهة التحديات المستجدة مطمئنا بوجود مؤشرات إيجابية تجعل الجزائر في منأى عن أي مخاطر محتملة داعيا إلى الاعتزاز بالثورة واستلهاهم قيمها النبيلة والمثابرة على العلم والمعرفة ومضاعفة الجهود لكسب الرّهان.

كما كان الحدث فرصة سانحة لتلاوة رسالة السيد رئيس الجمهورية إلى الأسرة الجامعية والتي هنأهم فيها بعيد الطالب مبرزا في نص الرسالة الرئاسية الدور الذي لعبه بالأمس في سبيل تحرير الوطن ودوره اليوم في رفع التحدي وكسب معركة العلم والمعرفة لصالح خدمة الوطن وتنميته الاقتصادية والاجتماعية.

من جهته، الأمين العام الولائي لمنظمة المجاهدين السيد بشير عبادي، ركز في كلمته باسم الأسرة الثورية، على رمزية الحدث التاريخي مشددا على أهمية أن يلتقي في هذا اليوم الأغرّ جيل نوفمبر 54 مع أبنائه من جيل الاستقلال وهم الطلبة ورجال العلم والثقافة مشيرا إلى تسجيل طالب الأمس

قالوا عن الحدث...

والي ولاية الوادي عبد القادر رافع



على هامش الاحتفال بذكرى عيد الطالب، أشاد والي ولاية الوادي في كلمة خص بها "مجلة الجامعة" بتضحيات الطلبة الأوائل وحسبهم الوطني جيل الطلبة إلى التحلي بالروح الوطنية وحمل راية العلم بقوة في ظل التحديات الراهنة " ادعو جيل اليوم من الطلبة إلى التحلي بالروح الوطنية وحمل راية العلم بقوة في ظل التحديات الراهنة خاصة وأنا في زمن التكنولوجيا، للدفع بالجامعة والوطن إلى الأمام في مختلف المجالات. تعد هذه المناسبة الوطنية عظيمة لكونها تتعلق بمشاركة الطلاب الجزائريين في الثورة حيث قاموا - وقتها- بمغادرة مقاعد الدراسة والاتحاق بالجيال لمشاركة المجاهدين. إنه حدث عظيم في مناسبة عظيمة وقد أصبح عادة لتحفيز الطلاب لتقديم الكثير في مجال أعمالهم وتطوير الجزائر في ميدان التكنولوجيا ووضعها في مسار الدول المتقدمة إن شاء الله"

رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور عمر فرحاتي



اعتبر مدير جامعة الشهيد حمه لخضر الأستاذ الدكتور عمر فرحاتي أن "هذه الاحتفالية تشكل قيمة عظمى للجزائر وللجامعة الجزائرية على وجه أخص؛ فهي رسالة للطلبة اليوم لحفظ التاريخ والانسجام مع مبادئ الثورة وشحن الهمم. إن الدور المنتظر من طلبة اليوم هو أن يكونوا خير خلف لخير سلف للمضي قدما بالبلاد ورفع التحديات على مختلف الأصعدة، خاصة المرتبط منها بالأمن الغذائي والأمن الطاقوي، فعلى الجميع أن يكونوا في نفس الحندق لتحقيق آمال جيل الأمس من الشهداء وجيل اليوم من الشعب."

رئيس المنظمة الولائية للمجاهدين

بالوادي بشير عبادي



أكد السيد رئيس المنظمة الولائية للمجاهدين بشير عبادي الذي عاش وشارك في أحداث الثورة ولا زال يذكرها بأن " للتاريخ وقفة.. وللشهداء عبرة.. إنه لشرف عظيم أن يلتقي في هذه المناسبة بجماعة الشهيد حمه لخضر جيل

نوفمبر 54 بجيل الاستقلال المتمثل في الطلبة ورجال العلم.. هذا يذكرنا بخروج الطلبة التاريخي يوم 19 ماي 1956 بكل شغف وفخر، تاركين مقاعد الدراسة بقصد الالتحاق بصنوف الثورة في الجبال السّماء. إن أهمية الطالب بالأمس تتمثل في إعطائه دفعا معنويا وروحيا للعمل المسلح، وأما دوره اليوم فيمكن في كونه يمثل عظمة الأمة القائمة على أبنائها وتضحياتهم. لذلك ادعو أبنائي الطلبة لحفظ ذاكرة الأمة وإلى الاتحاد لبناء البلاد وحمايتها بالعلم والثقافة والتكنولوجيا، للوصول بها إلى بر الأمان.

جمعتها: د. ديلة صالح



مخلدة للذكرى والذاكرة

اليوم الوطني للذاكرة 8 ماي 1945 في ملتقى دولي

المنفيون الجزائريون في عهد الاستعمار «يزورون» جامعة الوادي



حامت أطراف المنفيين الجزائريين في العهد الاستعماري في أجواء حميمية مؤثرة ومثيرة للأشجان في رحاب جامعة الشهيد حمه لخضر بمناسبة الملتقى الدولي "المنفيون الجزائريون خلال الفترة الاستعمارية 1830-1954" الذي نظّمته على مدى يومين كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بالتنسيق مع مخبر بحث التاريخ الاقتصادي والاجتماعي للجزائر إحياء لليوم الوطني للذاكرة المصادف ليوم 8 ماي من كل سنة؛ وهي الذكرى السنوية الثانية للحدث التاريخي الذي أقره رسميا السيد رئيس الجمهورية السنة الماضية، تخليدا للذكرى مجازر 8 ماي 1945.

د. عبد القادر عزام عوادي



إليه الدكتور معاذ عمراني حول نفي شخصيات من الجنوب الجزائري وبالضبط من منطقة توقرت تم نفيهما إلى جزيرة كاين وهما السيد الحاج احمد الطرابلسي والسيد البشير بن احميدة وكان ذلك بعد ثورة الثائر بوشوشة سنة 1871. كما قدم الباحث بوعمر جيلالي شهادة أخرى لمجاهد ومقاوم جزائري من منطقة الأغواط وهو المجاهد سعادة المرسلني والذي تم نفيه نحو معتقل غويانا. كما ركز بعض الباحثين على المنفيين نحو كاليديونيا الجديدة وهم في الغالب من عائلة المقراني ومن دعم

أسهم في تنشيط هذه التظاهرة العلمية والتاريخية التي افتتحها السيد عميد الكلية الدكتور عمار غرايسة نيابة عن السيد مدير جامعة الوادي البروفيسور عمر فرحاتي، عدة أساتذة باحثين من داخل الوطن وخارجه بمداخلاتهم التي تعدت 30 مداخلة، ركز فيها أصحابها على السياسة الاستعمارية الغاشمة في حق الجزائريين خاصة سياسة النفي التي مورست على الجزائريين الأبرياء والعزل حيث قامت السلطات الاستعمارية بنفي مئات العائلات الجزائرية إلى العديد من المستعمرات والجزر النائية التي تحتلها مانعة الكثير من العائلات من التواصل مع جذورها وحرمتهم من حقهم في العيش في أوطانهم وحتى التمتع بدينهم ولغتهم وموروثهم الثقافي.

وكشف المحاضرون في تدخلاتهم عن نماذج لعائلات الجزائرية قاست ويلات النفي من خلال استعراض جملة من الوثائق والشهادات والمراسلات التي توثق معاناتها وكيف أصبح النفي سجنا كبيرا لأولئك الذين عاشوا غربا المكان والزمان. ولعل من الحقائق اللافتة ما أشار

الشخصيات في بلدان المنفى وماذا قدموا لصالح القضية الجزائرية وللجزائريين حتى وهم خارج الديار. أما البروفيسور عبد اللطيف الخناشي من جامعة تونس فلقد سلط الضوء على المنفيين الجزائريين في تونس والمعاناة التي عاشها أولئك في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية القاهرة وكيف مارست السلطة الاستعمارية سياساتها التعسفية في حق أولئك المنفيين.

وفي ختام أشغال الملتقى الدولي أوصى الباحثون بتخصيص يوم وطني للنفي يكون فيه التذكير بسياسة القمع الاستعمارية في حق المواطنين الجزائريين وأيضاً التعريف بالأسر التي عانت ويلات الإبعاد والنفي إلى خارج الديار، كما دعا إلى ربط علاقات تواصل مع أبناء وأحفاد العائلات المنفية إلى الكثير من المناطق في العالم وإعادة اللحمة بينها وبين أهلها هنا في الجزائر وتسهيل عملية تنقلهم إلى بلدانهم وأوطانهم، كما أوصوا بأهمية طبع أعمال الملتقى في كتاب جماعي ونشره على منصات البحث الإلكترونية حتى تعم فائدته على الباحثين من داخل الوطن وخارجه.



ثورة الشيخ المقراني في بلاد القبائل وكان المنفيون جراء تلك المقاومة كثيرون جدا وأبعدتهم السلطات الاستعمارية الفرنسية نحو جزيرة بعيدة جدا في المحيط الهادي وهي كاليديونيا الجديدة. وأيضاً نفي جملة من العلماء والشخصيات الجزائرية العامة، مثل الشيخ الكبابطي والشيخ ابن العنابي والأمير عبد القادر وغيرهم من الشخصيات التي كانت لها دور ثقافي وسياسي ونضالي في تاريخ الجزائر، وسلط الباحثون الضوء على دور تلك





جامعة الوادي تحقق فوزا علميا وطنيا

قبل إعلان الفوز الباهر عاش المشاركون في منافسة الأسبوع العلمي الوطني أجواء من "السوسبانس" الرهيب امتزج فيها الترقب بالحدس، والأمل في النجاح بمخاوف الخيبة في انتظار معرفة أسماء الفائزين. ولكن عندما يفكر هؤلاء المشاركون في إمكانيات نجاحهم وقدراتهم العلمية وفي المحيط العام الإيجابي ومناخ الدوافع الحافزة والإمكانيات الموفرة في الجامعة لتحقيق هذا النجاح يعلو الأمل والبسمة والفرح وجوه هؤلاء. هناك فريق في عيون هؤلاء منذ اللحظة الأولى التي نصبوا فيها معارضهم العلمية.. فريق يشير إلى أشياء لم يكادوا يتبينونها... ربما هي إشارات النجاح التي توعد بها القلوب لأصحابها.

■ د. عبد الله رقيق

الأساتذة والعمال وعدد من الضيوف. وقد ألقى السيد مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عمر فرحاتي كلمة قيمة أشاد فيها بالنتائج المحققة والتي نالت إعجاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي وكل الطاقم الوزاري والإداري المركزي ومديري الجامعات المشاركين في هذه المنافسة. وقد ذكر السيد المدير بالتحضيرات التي سبقت المشاركة ومست مختلف المحاور المقررة منوها بالتميز الذي حصلت عليه الجامعة التي سجلت من ذهب هذا الفوز المتميز الذي أكد المستوى العلمي الذي بلغته الجامعة بوصولها إلى تسجيل 28 براءة اختراع محتلة المرتبة الجامعية الأولى على المستوى الوطني. كما تم بالمناسبة تكريم أعضاء لجنتي التنظيم والإعلام الذين لعبوا دورا هاما في تكوين وتحضير جميع المشاركين.

وهم يتلقون خبر التتويج الباهر بثلاث مراتب أولى وطنيا.. إنه شعور بالفوز لا يوصف سيظل محفورا في ذاكرة هؤلاء الفرسان وفي الذاكرة الجامعية لطلبة وباحثي وأساتذة جامعة الشهيد حمه لخضر.

عند عودة كوكبة الفرسان المتوجين إلى الديار حيث رحاب جامعة الشهيد حمه لخضر حُظي هؤلاء بتكريم متميز في حفل مخصوص أقامه على شرفهم السيد مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عمر فرحاتي يوم 30 ماي 2022 بقاعة الاجتماعات المركزية بحضور نواب السيد المدير وعمداء الكليات ومدير معهد العلوم الإسلامية ومدير مدرسة الفلاحة ومدير جامعة التكوين المتواصل، ومديرو المخابر والأمن العام للجامعة والطاقم الإداري لمديرية الجامعة ومثلو نقابات

ومع ذلك كان الخوف يراود المجموعة كلما رأت اللجان التقييمية تطوف بالعروض. ولو حظ أن أعضاء الفريق المعارض لجامعة الشهيد حمه لخضر يتأزرون رغم اختلاف تخصصاتهم حيث تفتح معارض المنافسة من الساعة الثامنة صباحا وتستمر على غاية الرابعة مساء. كان الوقت يمر سريعا ولم ينتبه هؤلاء - كما قال أحدهم - حتى إلى مدينة سطيف الجميلة وناسها الطيبين خارج أسوار صالون المنافسة رغم الأيام التي أقاموها هناك؛ لأنهم كانوا ينتظرون بإصرار الوثائق من أنفسهم حصول جامعتهم تتويج مهم. كان التفكير موجها صوب يوم إعلان النتائج وإمكانية تحقيق النجاح الذي طالما شجعهم على حصوله السيد مدير الجامعة. وكما كانت الفرحة كبيرة حين اعلى المنصة أساتذتنا وطلبتنا ومدير جامعتنا

الفرسان المكرمون من السيد الوزير يروون قصص النجاح

التقت مجلة "جامعة الوادي" بكوكة الفرسان المكرمين من السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ عبد الباقي بن زيان في فعالية الأسبوع العلمي الوطني الذي احتضنته جامعة فرحات عباس بسطيف في الفترة من 15 إلى 21 ماي 2022 والتي شاركت فيها 106 مؤسسة جامعية عبر التراب الوطني.



د. وصيف خالد محمد الطيب

الطالب نذير قعيد
كلية علوم الطبيعة والحياة



الطالب نذير قعيد

"سر النجاح يكمن في الفكرة الابداعية الأولى لمشروع المزرعة الذكية والتي مصدرها المعيشة لأوضاع مجتمعتنا وما عرفه من أزمات غذائية متوالية في ظل الوباء من شح المواد الغذائية الأولية. إن الرغبة في توفير المواد الأولية من زيت ولحوم وسميد وسكر وغيره حيث ولد ذلك في نفسي الرغبة في توفيرها بأسعار زهيدة للطبقات الدنيا من المجتمع التي تعاني من غلاء المعيشة وضعف المدخيل حيث أبدعنا مشروع نموذج المزرعة الذكية المتكاملة وفق رؤية متكاملة لتحقيق أمننا الغذائي وتحقيق اكتفائنا في الغذاء. أما سر النجاح الأول هو العمل الجماعي بين الطلبة والأساتذة في النادي، كذلك توجيهات الأساتذة في مشروعنا وكذلك الأراضية الخصبة ودعم أهلي بوادي سوف المعطاء. كما أعطتني مرافقة الأسرة الجامعية لجامعة الشهيد حمة لخضر الفرصة وكل الامكانيات المادية والمعنوية وعلى رأسها السيد مدير الجامعة، حيث ان أي طلب نقدمه له يحصل على القبول بالموافقة في اطار نجاح مشروعنا فضلا عن إيماني بفكرتي ودعم أهلي وأصدقائي جميعا"

جمعها: د. عبد الله رقيق

"نجح المخترعون بإيمانهم وبقدراتهم العلمية وأفكارهم الإبداعية وكذا طرق التدريس التي تعتمد على اشراك الطالب في التدريس بإعطائه ثقة في نفسه ليبدع. وقد سمح لهم بفتح الجامعة على محيطها الخارجي بالتطرق الى حل مشكلات واقعية في شكل مذكرات تخرج وأوراق بحثية بإضافة الفكرة الجديدة والحل الممكن، كل هذا يعطي صبغة لهذا البحث أن يكون اختراعا. إن دور الحاضنة التكنولوجية كان جليا من خلال دعم الركاثر الثلاثة: الأستاذ والطالب والإدارة ممثلة في السيد المدير البروفيسور عمر فرحاتي وبنظرة الاستشرافية ودعمه اللامحدود"

المرتبة الأولى وطنيا في محور
أطروحتي في 180 ثانية
د. مقراني عمر بن الخطاب

"أولا توفيق الله عز وجل والعمل بجد والاشراف تحت المختصين وصانعي النجاح وطاعة الوالدين ودعائهم ودعمهم في محطات الحياة المختلفة. جامعة الشهيد حمة لخضر جامعة كانت لي في النجاح وإتقان العمل. كان هدفي من



البداية هو الإصرار على تحقيق نجاحي والدور الفعال الذي لعبه فريق التكوين وأساتذة من الوزن الثقيل في البحث العلمي حيث قدمت بحثا جديدا لحل مشاكل معاصرة وهذا ما يميز جامعتي جامعة الشهيد حمة لخضر اشكر السيد مدير الجامعة الاستاذ الدكتور عمر فرحاتي وفريق التكوين الذين كان لهم الدور الفاعل في نجاحي."

المرتبة الأولى وطنيا في محور أحسن ناد علمي
د. وصيف خالد محمد الطيب
كلية التكنولوجيا

"سر النجاح يكمن في أننا عملنا بجدية ثم عرضنا مشروعنا بتقنية ثلاث اتجاهات. كما أن عملي المستمر مع النوادي جعلني أضغ الاختيار على نادي بن سينا التابع لكلية الطبيعة والحياة بجامعتنا. وفي الأصل أنا مدرب تنمية بشرية أمشي دائما بتخطيط واحترام الزمن والسرع الحقيقي هو جدية العمل وخبرتي مع الشباب وأنا انتمى الى أكاديمية سر، وأعمل مسؤول قسم التقييم واحتك دائما مع الشباب فلا فرق بيني وبينهم."

وقد سعت المجلة إلى معرفة سر نجاح هؤلاء الفرسان بطرح سؤالين على كل منهم: ما هو سر نجاحك؟ وكيف أسهمت جامعتك في نجاح مشروعك الابتكاري؟ ثم عادت المجلة بإجاباتهم.

المرتبة الأولى وطنيا في محور الأمن الطاقوي
د. عبد المالك عطية كلية التكنولوجيا



د. عطية عبد المالك

"نجحت بفضل توفيق الله سبحانه وتعالى ودعوات الوالدين وكل المحبين والمخلصين، ودعم الأسرة الجامعية لجامعة الشهيد حمة لخضر الوادي والعمل الجاد واختيار البحث ذي الأولوية لتوجهات الدولة والمجتمع وخدمة الاقتصاد الوطني وحل المشاكل الأساسية التي يعاني منها الشرك الاجتماعي والاقتصادي. قدمت هذه الجامعة الكثير وأمنت بقدراتها حيث كنت إطارا في سوناطراك لكن محبتي للعلم والبحث العلمي جعلتني اترك منصبتي في الشركة والتحق بجامعتي حيث كنت مسؤول شعبة ومنها إلى قسم هندسة الطرائق حيث اكتسبت خبرة في التعامل مع الاساتذة والطلبة وكان دعم كبير من السادة مدير الجامعة والسنوات والعميد والامين العام للجامعة من خلال توفير كل الامكانيات والوسائل التي تسمح للباحث بالعمل في وسط ملائم ومبدع"

د. فرحات محمد فؤاد كلية التكنولوجيا



د. فرحات محمد فؤاد

نشاطات علمية في الجامعة

شهر جوان:

◀ مركز المساعدة النفسية للجامعة يقيم يوم 2022.06.21 ورشة تكوينية حول تقييم وتشخيص اضطرابات التعلم لفائدة طلبة الماستر والليسانس في علم النفس والتربية وذلك بالتنسيق مع مخبر علم النفس العصبي المعرفي والاجتماعي لكلية العلوم الاجتماعية والانسانية.

◀ دار المقاولاتية بجامعة الوادي تنظم أبوابا مفتوحة بكلية علوم الطبيعة والحياة بالشراكة مع المشروع الأوروبي pasa

◀ أول ورشة علمية للتكوين في الرسم والتلوين يوم 2022.06.8 بالحاظنة الجامعية لفائدة الطلبة المكثوفين المنتسبين للجامعة بتطبيق جهاز الرسم بالألوان لمخترعه الطالب محمد كساب من جامعة الوادي

◀ كلية علوم الطبيعة والحياة بجامعة الوادي تنظم يوم 2022.06.04 اليوم الدراسي الخامس حول علوم البيولوجيا بالتنسيق بين قسم البيولوجيا الخلوية والجزيئية ومخبر البحث BABDA

◀ دار المقاولاتية تنظم ندوة علمية حول "التجارة الإلكترونية والرقمنة في المؤسسات الناشئة" بالشراكة مع مخبر النمو والتنمية الاقتصادية في الدول العربية بكلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير

◀ معهد العلوم الاسلامية ينظم الملتقى الدولي السابع "المقاومة الثقافية لأعلام الفكر الإصلاحية في الجنوب الشرقي الجزائري ما بين 1900-1962م" يوم 4 و 5/06/2022.

شهر ماي:

◀ ورشة دكتورالية حول المنهج الاثربولوجي لمخبر التكامل المعرفي بين علوم اللغة العربية والعلوم الاجتماعية.

◀ كلية الحقوق والعلوم السياسية تنظم مسابقة محامي المستقبل يوم 15/05/2022.

◀ دار المقاولاتية تنشط ندوة علمية حول إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يوم 16/05/2022. ندوة فكرية بكلية اللغات والآداب حول رواية " الملحد بقي بن يقظان" لرشيد هميسي يوم 15/05/2022.

◀ ورشة دكتورالية حول منهج النقد الثقافي يوم 14/05/2022 من تنظيم مخبر التكامل المعرفي بين علوم اللغة العربية والعلوم الاجتماعية لجامعة الوادي

◀ التأليف اللغوي في منطقة سوف خلال الفترة الاستعمارية موضوع يوم دراسي لكلية اللغات والآداب يوم 11/05/2022.

◀ ندوة علمية لدار المقاولاتية لطلبة قسم الإعلام الآلي والمعلوماتية يوم 11/05/2022.

◀ كلية علوم الطبيعة والحياة تنظم المؤتمر الدولي حول تتمين النباتات البديلة والأراضي المتدهورة والهامشية يوم 11/05/2022.

◀ دار المقاولاتية تنظم ندوة حول التمويل الإسلامي للمؤسسات الناشئة يوم 11/05/2022.

◀ محاضرة للدكتور مراد معاش حول الذكاء الاصطناعي في البيئة التقنية يوم 09/05/2022.

◀ ملتقى دولي لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية يوم 20/05/08 حول ذكرى مجازي 08 ماي 1945

جمعها: د. عمر حميد اتو

قائمة المشاريع الابتكارية لجامعة الوادي
المشارك بها في الأسبوع العلمي

8 - مرهم خلاصة نبات ومواد طبيعية مضادة

للالتهابات الخارجية والحروق من الدرجة الأولى

9 - أقراص جيلاتينية لحماية القلب من الآثار الجانبية للعلاج الكيميائي لمرضى السرطان

10 - كمادات طبية مطهرة لجروح مرضى السكر

11 - أقراص مصنوعة من منتجات طبيعية تحفز إنتاج الأنسولين وتقلل من آثار مرض السكري

د. سعيد غندير: 6 مشاريع

1 - روبو ذو نظام حماية الضحايا داخل الابار والقنوات

2 - جهاز انذار للحفاظ على مسافة التباعد الاجتماعي

3 - جهاز قياس الحرارة عن بعد

4 - جهاز انذار من اخطار الغازات السامة

5 - جهاز انذار من اخطار العقارب

6 - جهاز مكثف لتوليد الاكسجين

الأستاذ كساب محمد:

جهاز رسم وتلوين للمكثوفين

محور الأمن الغذائي:

د. لعويد عبد القادر:

-محور سقي دوار ذكي

أ.د علائي احمد

- منتوجات فلاحية محلية ذات مردود وجوده عالية

أ.د سليمان نور الدين:

-منتوجات مشتقات التمور

نادي الامن الغذائي

د.وصيف خالد الطيب

-السماد العضوي

الطالب قعيد نذير

-المرزعة الذكية المدمجة

محور الأمن الطاقي

د. عطية عبد المالك / د. فراحات محمد فؤاد:
مشروعان

1 - استغلال المياه العادمة عن طريق التبخير في مراكز التحلية لإنتاج الماء المقطر بفضل مكيف الهواء المعتمد على الطاقة الحرارية الأرضية.

2 - تصميم وإنجاز مكيف هوائي يعتمد على الطاقة الجيوحرارية واستغلاله في تربية الدواجن

محور صحة المواطن

د. سمير درويش: 11 مشروعاً

1 - رذاذ مكون من جسيمات النحاس النانوية الحجم مصنعة من مستخلص نبات الرجلة مضاد للأكسدة والتهابات الكبد والحلق

2 - هيدروجال مركب من جزيئات الزنك والنحاس بحجم النانومتر مصنعه من نبات الرجلة لها القدرة على تنشيط خلايا الذاكرة والجهاز العصبي وحماية خلايا الدماغ من التلف

3 - ضمادات طبية مضادة للتهابات والجروح محضرة من الطين الطبيعي وتحتوي على مواد فعالة طبيعية

4 - إنتاج قناع واقى مزود بفلتر مضاد للميكروبات

5 - مستحلب للشرب مصنع من مواد طبيعية لإعادة توازن عمل الغدة الدرقية

6 - رذاذ من منتجات طبيعية صغيرة يتم تصنيعها من مستخلص نبات الرجلة كمضاد للأكسدة وضد التهاب الحلق

7 - إنتاج مُركبات نانوية من منتجات حيوانية ومضافات غذائية كوسيلة لحمل، حماية ونقل المواد العلاجية في الجسم

أطروحة حول تحسين وتطوير هندسة الركبة الاصطناعية

الطالب خير الدين زهواني يحصل على الدكتوراه
بامتياز في المجر

تحسين وتطوير هندسة الركبة الاصطناعية) للتذكير الطالب خير الدين زهواني خريج جامعة الوادي ماستر هندسة ميكانيكية تحصل على منحة التكوين في الدكتوراه بالمجر.

أم الطالب خير الدين زهواني مناقشة أطروحة الدكتوراه وبتقدير امتياز وبذلك تحصل على درجة الدكتوراه في مجال الميكانيك الحيوية من جامعة سانت اشتفان (MATE University) بدولة المجر، وكان موضوع مذكرته حول (

التكوين الجامعي في معترك الجودة

يشغل موضوع ضمان جودة التكوين اهتمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والباحثين والطلبة وقد تزامن هذا الاهتمام مع وضع ترسانة من القوانين وإنشاء مرافق ومصالح وخلايا في المؤسسات الجامعية تعنى بالجودة ومتابعتها تحسينا للتكوين والبحث العلمي. وقد طرحت مجلة "جامعة الوادي" بعض التساؤلات في الموضوع على كل من السيد رئيس خلية الجودة الأستاذ الدكتور فارس اسعادي والسيد نائب مدير الجامعة للتكوين في الطور الثالث والبحث العلمي الأستاذ الدكتور بوبكر منصور وعادت بهذه الإجابات.



وامكانات
البحث.
ويضيف
المتحدث نقطة
أخرى تتعلق
بالجودة وتمثل
-حسبه- في
تعدد صيغ تنفيذ
برامج التكوين
ومحاولة
استثمار مختلف

الامكانات المتاحة لتعزيز تكوين الطلبة (مراكز البحث، منصة ابتكار، الشراكة مع المؤسسات المتوفرة في المحيط الاقتصادي والاجتماعي). كما يعتبر الأستاذ الدكتور بوبكر منصور بأن جودة التكوين هي من جودة البحث العلمي؛ ذلك أن التكوين الجيد والبحث العلمي الجاد هما وجهان لعملة واحدة هي جودة أداء الجامعة بوجه عام مؤكدا بأن تعزيز إمكانات البحث من ومعدات وهايكال من شأنه أن يشجع، بلا شك، على النهوض بالبحث العلمي، لكن هذا لا يكفي وحده بل إن سياسة الجامعة هي تحقيق فقرة نوعية في مجال البحث مع الالتزام بميثاق أخلاقيات هذا البحث بعيدا عن كل أشكال سوء السلوك التي تظهر فيما يعرف بالسرقات العلمية التي تشوه جهد الطلبة والأساتذة على حد سواء وتسقط قيم البحث العلمي الأصيل والجاد في حل الابتدال والتفاهة.

تقييم التكوين الحضوري للأساتذة حديثي التكوين بجامعة الوادي



خصصت الجلسة الختامية للتكوين الحضوري للأساتذة حديثي التوظيف بجامعة الوادي والمنعقدة يوم 2022.06.21 بقاعة التكوين بالمكتبة المركزية لتقييم التكوين الحضوري للأساتذة حديثي التوظيف بجامعة الشهيد حمه لخضر. وقد أشرف على الجلسة السيد نائب مدير الجامعة للتكوين في الطور الثالث والبحث العلمي الأستاذ الدكتور بوبكر منصور. وتناولت الجلسة التقييمية جملة من المحاور الهامة التي دار حولها النقاش التقييمي من طرف رئيس الجلسة والأساتذة الحاضرون. وتمثل هذه المحاور في الجوانب التنظيمية ومحتوى المادة المقدمة وأسلوب التكوين والعلاقة مع المؤسسة الحاضنة والتجربة الشخصية للأساتذة، وأفاق تطوير التكوين في المستقبل لا سيما كيفية استثمار الخبرات الجديدة والمعارف التكوينية المكتسبة للأساتذة حديث التوظيف لصالح تكوين زملائهم من الدفعات القادمة.

(CEESA)

ويضيف السيد اسعادي "أنه تم تقديم تقرير انطلاقا من تقييم الوزارة الأخير إلى السيد مدير الجامعة من إعداد المتحدث والاستاذ عمار زعي، حيث تم تحديد نقاط القوة للجامعة ونقاط الضعف والتحديات بهدف بناء خطة من شأنها معالجة الاختلالات وتداركها مستقبلا للوصول إلى أفضل المستويات الممكنة.

أما بخصوص علاقة غلق تخصصات بمدى مستوى الجودة فيها فيعتبر رئيس خلية ضمان الجودة بأن "هذا الأمر خاضع لعدة معايير أهمها عزوف الطلبة عنها أو بلوغها حالة التشبع التي يعاني منها سوق الشغل، وفي الحقيقة أن السببين مترابطان، وهذا لا يعني أنها لا تحقّق الدور الذي أنشئت من أجله الجامعة وهو البحث والاستثمار في الموارد البشرية وتقديم إشارات ذات فائدة للمجتمع والمؤسسات الوطنية بأنواعها.

ويشير المتحدث إلى أن جودة البحوث "تحددها معايير متفق عليها منها أصالة الموضوع حيث يقدم المعرفة الجديدة ويزيل استفهام قائم، اعتماد لغة علمية جيدة متخصصة والأمانة العلمية وذلك بتحديد مصدر المعلومة. وهذا - كما يقول- يغيب غالبا عن بحوث الطلبة لعدة أسباب كونهم مبتدئين لا يتقيدون بمصدر المعلومة ولا يقدمون حلولاً وغالبا ما تكون نتائج أبحاثهم خاضعة لأخطاء القياس وتطبيق خطوات المنهج، ونشر بحوثهم دون النظر إلى هذه الجوانب يؤدي فعلا إلى إنتاجات علمية ذات جودة منخفضة جدا مما يسبب بمصادقية النشر والبحوث العلمية بصفة عامة.

أما بخصوص السرقات العلمية فيوضح بأن هذه الظاهرة تعرف على أنها عملية سطو يعتدي من خلالها الباحث على جهود غيره، وغالبا ما يكون هذا السطو نتيجة عدم تمكن بعض الباحثين في أساسيات البحوث، أو جهلهم لأليات النقل القانوني غير أن هناك آليات معتمدة -حسبه- لمكافحة هذه الظاهرة فقد حددها الأستاذ طالب ياسين أستاذ محاضر بجامعة الجزائر 3 في آليات التحسيس والتوعية بخطورة السرقات العلمية لاسيما لطلبة الدكتوراه، وتفعيل دور مؤسسات التعليم العالي في مجال تنظيم التأطير والرقابة، وتفعيل دور المجالس العلمية بخصوص الرقابة على المذكرات والاطروحات بالإضافة إلى الآليات والتدابير العقابية وتمثل في إنشاء مجلس آداب وأخلاقيات المهنة الجامعية على مستوى المؤسسات البحثية من مهامه ومن مهامه إجراء التحقيق بشأن كل إخطار عن وجود سرقة علمية وتقدير درجة عدم الالتزام بمبادئ البحث العلمي وإحالة كل حالة تتعلق بالسرقة العلمية على الجهات الإدارية المختصة في الجامعة وتقدير درجة الضرر بهذه الأخيرة وهيئاتها العلمية.

السيد نائب مدير الجامعة للتكوين في الطور الثالث والبحث العلمي
التكوين والبحث العلمي وجهان لجودة واحدة

يعتقد السيد نائب مدير الجامعة للتكوين في الطور الثالث والبحث العلمي الأستاذ الدكتور بوبكر منصور أن مفهوم الجودة بالنسبة إلى التكوين في الطور الثالث والبحث العلمي تتجلى في مجموعة من النقاط تتمثل في الحرص على تكوين جيد للطلبة وفق المتطلبات المحددة في ميثاق ودقتر تكوين طالب الدكتوراه، وتفعيل دور مخابر البحث بخصوص احتضان والتكفل بتكوين مرافقة الطلبة سواء عبر الأنشطة والورشات التدريبية أو بما توفره من وسائل

■ د. عمر حميدانو

رئيس خلية ضمان الجودة الأستاذ الدكتور فارس اسعادي
تحديد نقاط القوة والضعف جعل جامعتنا
في تقدم مستمر



يؤكد الأستاذ الدكتور فارس اسعادي أن خلية ضمان الجودة في الجامعات تعتبر بمثابة النواة الأساسية لنظام الجودة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي والجزائري والذي

يتكون أيضا من لجنة تطبيق ضمان الجودة في التعليم العالي والبحث العلمي (CIAQES) والتي انشئت بموجب القرار 164 المؤرخ في 31 ماي 2010 تابعة للأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وهي مكلفة أساسا بمرافقة خلايا ضمان الجودة في الجامعات ومسئولي ضمان الجودة على مستوى المؤسسات الجامعية، ولجان تطبيق ضمان الجودة في التعليم العالي والبحث العلمي الجهوية، والمجلس الوطني للتقييم (CNE) الذي أنشئ بمرسوم مؤرخ في 21 جانفي 2010 وكذا مسؤولو ضمان الجودة على مستوى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي (RAQ).

وحسبه، فإن معايير ضمان وقياس الجودة تتضمنها المرجعية الوطنية لضمان الجودة في التعليم العالي (RNAQES)؛ وهي عبارة عن وثيقة تمثل أساس عملية الجودة والتقييم في المؤسسة الجامعية حيث تحتوي من جهة على معايير الجودة ومن جهة أخرى على المؤشرات والاثباتات المستخدمة في قياسها، انطلاقا من هذه الوثيقة تقوم خلية ضمان الجودة بإعداد تقرير التقييم الذاتي الذي يمكن الجامعة من معرفة مدى تحقيقها للأهداف، وكذلك مساعدتها على بناء مشروع مؤسسة مبني على معطيات واقعية تتناسب مع إمكانياتها المادية والبشرية وكذلك هياكلها المتوفرة. وعمّا إذا كانت الأهداف المسطرة قد تم تحقيقها، يجيب

رئيس خلية ضمان الجودة بأنه "إذا قمنا بتحديد بعض المؤشرات بعينها وقمنا بإجراء مقارنة بسيطة بين ما كانت عليه الجامعة في السنوات الماضية والسنوات الحالية، فإننا نلاحظ تقدما واضحا في تحقيق الأهداف المسطرة ومنها: ارتفاع عدد الأبحاث المقدمة للالتقيات الوطنية والحارجية، وارتفاع عدد المشاريع المقدمة (المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية)، وكذا ارتفاع عدد براءات الاختراع حيث احتلت جامعة الوادي المرتبة الأولى على المستوى الوطني من حيث عددها في الأسبوع العلمي الوطني الأخير المقام بجامعة سطيف، ناهيك عن ارتفاع إنجازات الطلبة خاصة في مسابقات الدكتوراه على المستوى الوطني مما يدل على توعية التكوين المقدم للطلبة فضلا عن سرعة الإنجاز الإداري، وارتفاع عدد المخابر البحثي، وتحسن ترتيب الجامعة وطنيا إلى الرتبة 18 في التصنيف الأخير المعتمد من طرف الوزارة الوصية

طلبتنا في الخارج

حازم بكيني ..

الدراسة في ماليزيا بطعم حنين الديار

مجلة "جامعة الوادي" تقوم في هذا العدد بإجراء استطلاع حول الحياة الدراسية والاجتماعية للطلاب حازم بكيني، أحد مبعثي جامعة الشهيد حمة لخضر إلى جامعة ملايا بدولة ماليزيا والتي تعطينا صورة مقربة عن الحياة الجامعية لهؤلاء الطلبة في ديار الغربة.

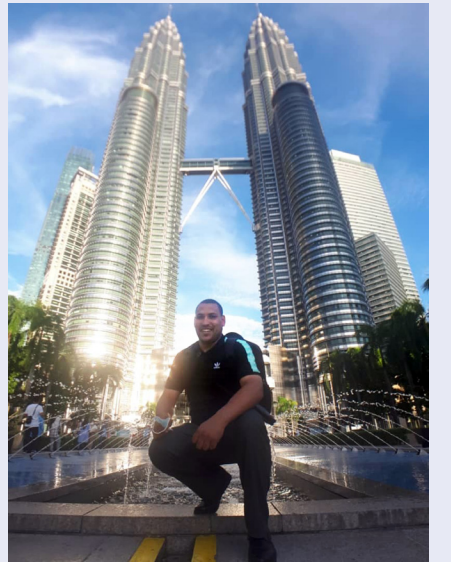
د. عبد الكريم شين

الطالب حازم بكيني أحد طلبة جامعة الشهيد حمة لخضر من كلية التكنولوجيا، ميدان الهندسة الكهربائية، تخصص "التحكم الأمثل للطاقة والتحسين من جودة مصادر الطاقات المتجددة" سافر إلى جامعة مالايا بالعاصمة كولالمبور الماليزية في إطار استفادته من التكوين لتحسين المستوى العلمي بالخارج لسنة 2019، من أجل إقام الجانب العملي والحصول على نتائج تجريبية تدعم النتائج المتحصل عليها ببرامج المحاكاة الرياضية، وتسمح بنشر أكثر من مقال في مجلة علمية مرموقة؛ لكن ظروف جائحة كورونا تسببت في تأخير انتقاله إلى إلى الجامعة المضيفة في ماليزيا.

خطوة العلم الأولى بدأت بفنجان قهوة

لم يكن يتصور حازم بكيني أنه سيبعد ذات يوم عن الديار والجامعة التي تكوّن فيها "الحقيقة، قلبي يعتصر لفراق مناهلي ومهدي الدراسي وأهلي بمسقط رأس وأنا أخوض عباب تجربة علمية جديدة في أقاصي الأرض". تسلم حازم بالإرادة الصلبة وبشغف البحث العلمي الذي دأبه وتدرج عليه. قطع رحلة بمسافة 11.775 كلم على متن الطائرة من الجزائر إلى ماليزيا ودامت لساعات طويلة وأيام من مطار مدينة إلى أخرى ومن طائرة إلى طائرة. ومن لحظة الاستقبال في المطار يعرف الزائر مدى كرم وطيبة الشعب الماليزي "في المطار وجدت كل المرافق الضرورية التي يحتاجها المسافر كالمصلى وأماكن جلوس وشبكة الانترنت المجانية للتواصل والحمامات النظيفة وأكشاك تحويل العملة".

وعن الإقامة، يضيف محدثنا، أنه في البداية أراد السكن بالحي الجامعي، ولكنه يقع داخل الحرم الجامعي وبعيدا عن مناطق السكنية والمراكز التجارية، فقد ارتأى



الساعة الخامسة مساء نظرا لأنهم يدرسون في الجامعة. أما بالنسبة لي ونظرا لأن مدة المنحة قصيرة ومدتها 41 يوما فأحاول البقاء أكثر مدة في المخبر، لذلك، فإني أغادر المخبر بين الساعة التاسعة والعاشر ليلا"

رباط وشيق بين التقاليد والتقدم التكنولوجي

إذا كانت ماليزيا تتميز بمناظر طبيعية خلابة، فإن لشعبها نصيب كبير من عشق هذا البلد الإسلامي والتمسك بالتقاليد والأعراف العريقة. يقول حازم بكيني " شعب ماليزيا ودود وبحب مساعدة الغير، و متمسك بتقاليد وأعرافه رغم التقدم العلمي والتكنولوجي. يلاحظ جود الأمن والأمان في كل مكان بحيث يمكن التنقل بمختلف الأوقات، دون الشعور بالخوف من السرقة أو الاعتداء، وتتميز بكثرة أماكن الصلاة بحيث أنه في كل مكان سواء مركز تجاري أو مرفق عام تجد مكانا للوضوء ومصلى، زيادة على توفر النقل الحافلات وقطار الانفاق وبنظام زمني دقيق، وكذا كثرة المباني والعمارات الشاهقة".

أطول ناطحة سحاب في العالم في ماليزيا

ناطحات السحاب المعانقة لسماء المدينة، أذكت الفضول عند الطالب حازم " زرت وصعدت إلى أطول مبنى إسمنتي في العالم وهو معلم البرجين التوأمن بارتفاع 375 مترا، ومع الهوائي بطول 452 مترا ويتكونان من 88 طابقا وبهما 78 مصعدا، إضافة إلى العديد من الأماكن السياحية. كما زرت متحف نياغارا وهو المتحف الوطني الماليزي، والذي يشرح بالتفصيل التطور الذي حدث في ماليزيا عبر الأزمنة إلى غاية اليوم، لاسيما تأثير الدين الإسلامي على الشعب الماليزي".

إن التقدم الهائل الذي لمس الطالب حازم جوانبه ومؤثراته، لم يقف عند هذا الحد فحسب بل أيضا من خلال العملاق الصناعي المتمثل في شركة صناعة سيارة ماركة ماليزية (شركة بروتون)، التي يستخدم الشعب سياراتها بكل فخر واعتزاز، زيادة على وجود شبكة معلوماتية في كل المجالات حيث تتوفر تغطية الانترنت بتدفق عال مما يسمح بربط مختلف وسائل الدفع الالكتروني والتسوق عبر الانترنت والتوصيل السريع، حيث يلاحظ تواجد العديد من تطبيقات الهواتف الذكية التي تتيح شراء مختلف الطلبات مع التوصيل إلى البيت، فلا مبالغة إن أكد حازم أن بين عملية تسوق الخضروات من البقالة عبر الهاتف ووصول الأغراض إلى البيت تتم في مدة لا تتعدى 20 دقيقة.

كراء غرفة في منزل مشترك مع طلبة عرب بالقرب من الجامعة، ما يسمح له بسهولة التنقل خلال النهار والاحتكاك مع أشخاص من مختلف الجنسيات، فزملأوه بهذا الوسط الجديد هما طالبان سوري ويمني، زيادة على تعامله اليومي مع جيرانه من السكان المحليين والصينيين، حين تنقله بالمراكز التجارية، إضافة إلى زملائه في المخبر من جنسيات متعددة على غرار الصين والهند وباكستان وبنغلاديش.

مكان مخصص للبحث العلمي

كباحث زائر في جامعة مالايا بالعاصمة كولالمبور، وجد حازم نفسه في أعنى المخابر العلمية المختصة في أبحاث الطاقات المتجددة والكرونيات الطاقة (PEARL)، أين تم استقباله بحفاوة من طرف الدكتور مصطفى كرمادي وطلبة الدكتوراه العاملين بالمخبر، وتم تسجيله في نظام الدخول الإلكتروني للمخبر وخصص له مكتب ومكان للعمل التجريبي مع توفير مختلف الأجهزة والمكونات الالكترونية التي يحتاجها، إضافة إلى دعوته إلى شرب قهوة حيث تعتبر كتنقيد للترحيب بالأشخاص الجدد بالمخبر. ويصف بعض مرافق الجامعة " توجد مكتبة كبيرة بها العديد من الأجنحة، ومختلف أماكن الجلوس للدراسة بما فيها الأرائك والزراي، حيث يمكن مشاهدة طلبة يدرسون في مجموعات، وهم جالسون على الأرض، بينما طلبة آخرون مقيمون على الأرائك كأنهم في منازلهم، ومن هنا أدركت لماذا يفضل الطلاب الدراسة في مكتبة الجامعة أكثر من بيوتهم أو أي مكان آخر".

يوميات الدراسة .. شاققة لكنها ممتعة

يقول حازم بكيني أن " الدوام الرسمي يبدأ على الساعة 9 صباحا، في العادة أذهب صباحا إلى المخبر بالحافلة؛ فهناك خط حافلات عمومي يمر داخل الجامعة.. جو الدراسة على مستوى المخبر يسوده هدوء تام واحترام متبادل بين الطلبة والأساتذة في المخبر حيث أنني أقوم بقراءة مجموعة من الأوراق البحثية المنشورة وأحاول فهم الأفكار المطبقة فيها واستغلال العناصر الإيجابية فيها. في مجال بحثي أحاول التحسين في نوعية التحكم لمحاولات الطاقة للحصول على طاقة بجودة عالية. وفي حالة وجود مشكل على مستوى المعدات التجريبية يمكنني طلب المساعدة من الأستاذ أو من طرف زملائي الذين سبقوا وواجهوا نفس المشكل؛ أبقى في المخبر حتى الظهر، وبعد صلاة الظهر في مصلى الكلية، تكون فترة راحة للذهاب إلى المطعم للغداء والدرشة مع الزملاء، وبعدها نرجع للمخبر. زملائي يبقون حتى

طلبة يمنيون في جامعة الوادي:

«اخترنا الجزائر حبا لشهدائنا وشعبها المضياف»



التقت مجلة "جامعة الوادي" في جلسة حميمية بنادي الطلبة جوار قاعة المحاضرات الكبرى أبو القاسم سعد الله بطالين نجيبين من بلاد اليمن الشقيق يدرسان بكلية التكنولوجيا ويحبان جزائر الشهداء وشعبها المضياف حتى النخاع كما قالوا للمجلة.

■ لقاء: د. عمر حميداتو

علاقتنا بجامعة الوادي ممتازة

تطعم اللقاء الحميمي بعق الجخور اليميني واللهجة العربية الأقرب إلى اللهجة السوفية وضحكات عفوية تصدر عنهما بين الحين والحين تتم عن راحة الصدر وأريحية الرضا بالحديث إلى المجلة. الطالب أحمد عبد الله سلمان جاء إلينا وقد ازدان بالزي التقليدي اليمني، العباءة البيضاء الانسيابية تغطي كامل الجسم والعمامة المبرقعة تلف الرأس، وقد طوقت وسطه حزامه مرصعة تبت عليها سيف رمزي يسمى "الجنبية" في غمد أخضر يُثَل لُون راية قبيلته حاشد، كبرى القبائل اليمينية.

التحق الطالب أحمد عبد الله سلمان بجامعة الشهيد حمة لخضر بالجزائر في سنة 2017 قادما من محافظة ذمار جنوب العاصمة صنعاء وتبعد عنها بحوالي 95 كم، بعد أن خضع لمدة عام كامل لدراسة اللغة الفرنسية في المركز المكثف للغات بجامعة وهران، وهو حاليا في إطار إعداد شهادة الليسانس في تخصص الهندسة الكيميائية بكلية التكنولوجيا. أما طالب الدكتوراه حمدي زيد فهو من محافظة تعز الواقعة جنوب صنعاء أيضا وتبعد عنها بحوالي 260 كلم. وقبل أن يلتحق بجامعة الوادي في سنة 2013 تابع دروسا مكثفة لمدة عام أيضا في المركز المكثف للغات بإحدى جامعات العاصمة. وفي جامعة الوادي، تحصل على شهادة الليسانس ثم الماجستير ووفق في اجتياز مسابقة الدكتوراه للموسم 2021/2022 بكلية العلوم التكنولوجية في تخصص هندسة الطرائق وهو طالب دكتوراه حاليا في سنته الأولى.

عن كيفية التحاق الطلبة اليمينيين بالجامعات الجزائرية، أجاب الطالب حمدي زيد بأن الطلبة المتفوقين تقدم لهم مساعدات لمواصلة لدراسة في جامعات الدول العربية أو الأجنبية، أما الطلبة ميسورو الحال فهم يتقدمون بطلباتهم للدراسة في الخارج على حسابهم الخاص. وأضاف "نحن اخترنا الجزائر لحبنا إياها لكونها أرض الشهداء وحكومتها وشعبها الودود المضياف يعلمان من أجل استقرار أوضاع بلدنا اليمن". وأكد أن علاقتهما بالجامعة والطلبة مدعاة للاعتراز والفخر "لم نشعر أبدا أننا غرباء في بلدنا الثاني الجزائر، لدينا علاقات ممتازة مع الطلبة المضيافين والذين نجبهم جميعا حتى النخاع" وأضاف "نحن سعداء ومرتاحين للغاية بانتمائنا لجامعة الشهيد حمة لخضر والتي -كما قال-: "قدمت ولا تزال تقدم الدعم التام لطلبتها القادمين من دول أجنبية". وأكدوا بأن الإدارة -وعلى رأسها السيد مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عمر فرحاتي

ترادف كلمة أريد في اللغة، كذلك استبدال حرف القاف بما يشبه حرف (g) في اللغة اللاتينية؛ كأن نقول gal بدل قال). كما أن هناك استعمال ضمائر المؤنث الجمع ونون النسوة مثل أنتن وهن/ تخزجن (جمع المضارع)، خزجن (جمع الغائب) للنسوة الخ.

وفي الأكلات، هناك تشابه كبير -كما قال- في تسمية بعض الأكلات كالعصيد مثلا. وبمناسبة الحديث عن العصيد، ذكرا بأنهما سرعان ما اندمجا مع زملائهم الطلبة في المجتمع المحلي حيث تمت استضافتهما عدة مرات في وجبة الزردات وكسرة الملة وغيرها. وتناولوا طعام الكسكسي مقدا إليهما من إقامة البنات وهذا الطعام غير معروف عندهم في اليمن. كما علمهما زملاؤهم الطلبة كيفية إعداد وجبة الكبسة الجزائرية المكونة من الرز بلحم الدجاج ونقلناها إلى أهلنا في اليمن. كما شاركت في منافسات التزلج على الرمال

صوت الأذان السوي القديم يشبه الأذان الصناعي

وأضاف بأن الميول والولع بممارسة التجارة وتقديس العمل متقاربة بين أهل سوف وساكنة مدينة حضرموت والمهرة باليمن وهما من قبائل بني هلال، ولعل تشابه التفكير والسلوك يعود إلى تغريب الهلاليين إلى منطقة وادي سوف في حقبة سابقة من التاريخ. وإذا ما توجهنا للطابع العمراني فإننا نلمس شيئا كبيرا في الطريقة التي يبني بها أهل الوادي وأهل اليمن مساكنهم خاصة النوافذ التي تزين على شكل أقواس، بل يصل التشابه حتى في طريقة أداء الأذان للصلاة عند بعض المؤذنين حيث سمعا صوت الأذان بأحد مساجد مدينة الوادي من تأدية أحد الشيوخ وهو تماما يشبه صوت الأذان القديم في صنعاء. كما أكدنا بأنه مثلما هو الحال في سوق مدينة الوادي المركزي يوجد "سوق الملاح" فإن في مدينة صنعاء القديمة يوجد كذلك "سوق الملح" وكلاهما لم يعودا يحملان سوى التسمية بعد أن غاب الملح عنهما منذ زمن بعيد.

ولم تخلو الحياة الطلابية لأشقائنا اليمينيين من ممارسة بعض الأنشطة الثقافية وتقديم بعض المعارض العاكسة للثقافة والحياة اليمينية. فخلال مدة إقامتهما بالإقامة الجامعية مثلا الطالبان أحمد وحمدي -كما قال- بلديهما حيث قدما في مهرجان ثقافي عروضاً عن الموروث الثقافي اليميني، كعرض صور تعريفية باليمن ومناطقها السياحية الخلابة، وعرض للباس التقليدي اليميني للجنسين ذكورا وإناثا، ويتكون لباس الذكور من قميص وعمامة ويتوسط الخصر حزاما يسمى الجنبية يغرس في داخله خنجر يزين بألوان تخص القبيلة التي ينتمي إليها الشخص؛ ويرمز الخنجر -حسبها- إلى الشهامة والرجولة فحسب وليس للقتال.

قدمت لنا كل المساعدات الممكنة " مدير الجامعة يعتبر أخا وصديقا لنا حيث لم يغلِق الباب يوما في وجوهنا بل كان هو والطاقم الإداري والبيداغوجي لكليتهما وعميدهما الأستاذ علي شمسة إلى جانبنا دائما يذون لنا يد العون لإتمام دراستنا وحل مشاكلنا وتسهيل إقامتنا في الجامعة وتمكيننا من جميع الخدمات المتاحة". وأوضح بأن مدير الجامعة "محب لأهل اليمن وسبق له وأن اختارها للزيارة في سنة 2008 بمناسبة رحلة علمية".

بسبب التشابه أطلق علينا بعض الجزائريين "السوافة"

وعما إذا أحسوا بالفرق بين وجودهم ببلدهم الثاني الجزائر خاصة منطقة وادي سوف مقارنة ببلدهم عن بلدهم الأم اليمن، أفاد الطالبان في القول بأنهما لا يشعران بالغرابة أبدا انطلاقا بل إنهما كشفا عن معلومات قيمة مفيدة للباحثين والمهتمين عن ظاهرة التشابه الكبير بين الفرد السوفي والفرد اليميني في الخلق وإيقاع اللهجة العربية وبعض السلوكات الاجتماعية. يقود أحدهما " مرة وأنا أتكلم مع زملاء وبعض الأساتذة في جامعة وهران قالوا لي هل أنت من وادي سوف، وحينما لم أوضح لهم اعتبروني فعلا كذلك. وافتخر بذلك ودون حرج" إعجاب الطالب حمدي بالجانب الاجتماعي كان غير خاف حيث قال أن ما يجمع شعبي البلدين اليميني والجزائري الممثل بأهل وادي سوف الذي أدرس بجامعة ولايتهم هو غلبة طابع المحافظة والأخلاق الطيبة؛ حيث يتقارب المجتمعان إلى حد كبير في التعامل بالطيبة وحسن السرية والتواضع. بل أكثر من ذلك أنهما تحدثا عدة جوانب متشابهة ومتقاربة في اللهجة بين الطرفين وأعطى أمثلة ببعض الألفاظ التي سمعاها من أهل الوادي وأكدنا أنهما لم يسمعاها تنطق من قبل إلا في اليمن والوادي تحديدا، ككلمة (الحوش) التي تشير إلى بهو البيت عندهم وعندنا في المنطقة. وأيضا كلمات مثل (نشتي) والتي



شيوخ بقلوب شابة يدرسون بجامعة الوادي

فتحت مجلة "جامعة الوادي" ملف الحياة الشخصية والتعليمية لطلاب من جامعة الشهيد حمه لخضر، بلغا من العمر عنيا بتجاوزهما العقد السابع من العمر، ويمثلان نموذجا في التحدي والإرادة والإصرار في طلب العلم وقدوة للطلبة الشباب في استغلال طاقاتهم الفتيبة واغتنام فرصة الشباب لمواصلة طلب العلم والنجاح.

لقاء د. خليفة قعيد

التحاقى بمنصب معلم تعليم ابتدائي وبين أن تمارس مهنة لا علاقة لها بالعلم والتعليم، صراحة هُدفي من الدراسة وأنا في هذه السن هو أن كان لدي شعور دائم بأنني شخص شبيه ميت وأنا بعيد عن مجال العلم والدراسة. لذلك شاركت في امتحان البكالوريا ثلاث مرات؛ المرة الأولى في سنة 1976 وكان الامتحان بقسنطينة حيث هُديت تعب السفر فنمت يوم الامتحان في المساء إلى غاية المغرب فأخفقت في البكالوريا، والمرة الثانية في سنة 1989 حيث أخفقت بسبب النقطة الاقصائية في مادة الفلسفة. ثم في سنة 2013 طلبت مني ابنتي التي كانت تدرس في السنة الثالثة ثانوي مؤانستها في التحضير وإجراء امتحان البكالوريا مع بعض. فكانت النتيجة أن نجحت أنا وأخفقت ابنتي (يضحك).

◀ **وبعد نجاحك في البكالوريا هل أنت في الجامعة ثم ماذا؟**

♦♦ سجلت لغة إسبانية في جامعة تلمسان لأنني كنت مغرما بتاريخ الأندلس وأطمح في إجراء بحوث حول تاريخ أجدادنا هناك. ولكن مرض أمي حال دون مواصليتها لأنها طلبت مني التوقف والاهتمام بها، فعدت أدراجي إلى مسقط رأسي بعد ستة أشهر من الدراسة. في سنة 2014 سجلت في الليسانس تخصص لغة فرنسية ثم انتقلت إلى مرحلة الماستر وها أنا في السنة الأولى في التخصص ذاته. وبالمناسبة، أنا حاليا أدرس الفرنسية لبعض أفواج تخصص اللغة والأدب العربي كما أدرس اللغة الإسبانية بالمركز المكثف لتعليم اللغات بجامعة الشهيد حمه لخضر.

◀ **ألا يعود بكما في التوقيت والتفرغ لطلبك ورأيتك كطالب المتقاعدين؟**

♦♦ (يضحك) لا تقل لي متقاعد.. متقاعد عن ماذا؟ عن العلم؟ رجاء لا تحسبني بأنني صرت من الماضي وأن الحاضر والمستقبل هو ملك للشباب. فالعبرة بالقلب والعقل، فكم من الشباب هم شيوخ في القلوب والعقول! وكم من الشيوخ هم شباب في القلوب والعقول! بل لا أخفيك سرا إن قلت لك أن طموحي أيضا بعد نبلي شهادة الدكتوراه في تخصص اللغة الفرنسية أن أعيد التسجيل في الليسانس مجددا في تخصص اللغة الإسبانية لكي أحقق مرادي وشغفي في دراسة تاريخ الأندلس وإنجاز بحوث نوعية للأجيال القادمة.

◀ **هل من رسالة للطلبة الشباب؟**

♦♦ أنصح بعض الطلبة الذي يأتون للدراسة وفيهم من بلديات تبعد بمئات الكيلومترات أن يجددوا طاقات أجسامهم بممارسة بعض الرياضات المفيدة كما كنت أفعل فأنا حاصل على الحزام الأسود من الدرجة الرابعة في رياضة الكراتي وهو ما أمدني



بصحة ممتازة بفضل الله. كما أنصحهم بعدم التغيب عن الدروس خاصة المحاضرات التي يلاحظ أن العديد منهم يتغيبون عنها ويظنون يتسكعون بين النوادي ومرافق الجامعة بمبرر عدم تسجيل الغيابات.

◀ **هل يمكنك التفرغ على أهلك من الدراسة بعد التقاعد؟**

♦♦ لدي عدة أهداف: أولا: البحث العلمي والحصول على علم نافع لي وللمجتمع في هذا التخصص الدراسي، ثانيا: الابتعاد عن مجالس القبيل والقال والكلام الفارغ واستغلال وقت فراغي فيما ينفع، وثالثا: إثبات للبعض ممن هم في سني وللشباب أن العلم ليس مسألة كبر أو صغر سن بل هو للجميع بغض النظر عن العمر، ولم يكن مخطئا من قال "اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد". وأقول للشباب خذوا العبرة مني، فهذا أنا أدرس بشكل عادي وطبيعي دون أي مشاكل والحمد لله دون حرج وانتقل جيئة وذهابا إلى مسقط رأسي بالرياح دون صعوبات. وقد حصلت في السداسي الخامس على معدل 12.40 وفي السداسي السادس على معدل 12.75 وها أنا كلي استعداد وحيوية لخوض تجربة مرحلة الماستر بإذن الله.

◀ **هل لديك أمل في نيل شهادة الدكتوراه بعد مواصلة مرحلة الماستر؟**

♦♦ مادام في قلب ينبض ونفس يصعد ويهبط سأظل مثابرا ومجتهدا. والطلبة الزملاء كل واحد ورأيه، هناك من يقول ماذا يفعل هذا الشيخ في الجامعة؟ وآخر يقول عنده حق يدرس أفضل من (القعد تحت الحيط) ويقول لي آخر "أنك قدوة ومثال يحتذى به"، وواحد آخر يحير عندما يراني أتلكأ ميمنا وشملا في حركتي وهكذا.. وأنا لا أهتم وأركز على ما يفيدني وحسب. بل كما تراني ها أنا في نادي الطلبة الآن أذكر استعدادا للامتحان، ونصيحتي لهم أن يحبوا العلم وأن لا يتغيبوا عن الدروس فأنا لم أتغيب طوال مساري الدراسي سوى مرة واحدة وبسبب مبرر وهو ذهابي للمعرض الدولي للكتاب في سنة 2020 ولحد الآن نادم على هذا الغياب.

الطالب صالح وقادي 71 سنة:

أعيش للعلم وسأواصل حتى الدكتوراه بحول الله

◀ **أول سؤال يتبادر إلى الذهن: ما المحرك من الدراسة الجامعية في هذا العمر وأنت متقاعد؟**

♦♦ أولا أنا من مواليد 5 ديسمبر 1951 وأقطن ببلدية المقرن شمال شرق وادي سوف. عملت معلما في المرحلة الابتدائية من سنة 1976 إلى 1981. في السنة الأخيرة تم تعييني مدير مدرسة ابتدائية إلى سنة 2006 وهو تاريخ تقاعدي. توجهت بعدها إلى ممارسة مهنة كتربية الدواجن والأغنام والفلاحة. صراحة كنت أشعر بفراغ رهيب، فهناك فرق شاسع بين أن تكون متعودا على القلم والطبشور لسنوات طويلة منذ سنة 1976 تاريخ

الطالب بشير وصيف علوان 71 سنة: فرطت في عرس أبنائي من أجل

البكالوريا والجامعة
◀ **الكلمة بشير لـ 71 سنة في قصة**

♦♦ اسمي بشير وصيف علوان من مواليد 23 فيفري 1951 بالرياح جنوب وادي سوف ومقيم فيها. حاليا أنا طالب أدرس في السنة الثالثة ليسانس تخصص لغة فرنسية. غادرت الدراسة مبكرا في سنة 1971 عندما كنت في السنة الرابعة متوسط وقتها لأسباب عائلية وبعد المسافة لأنه لم تكن لدينا حينذاك مدرسة متوسط في الرياح. اشتغلت في عدة وظائف كالفلاحة وعملت في شركة مناجم بحاسي مسعود وحارس في مؤسسة محلية بالرياح إلى غاية حصولي على التقاعد في أول جويلية 2011. لدي 9 أبناء (6 ذكور و3 إناث) ولدي زوجة وحيدة، وكلهم لم يقفوا في طريقي من أجل الدراسة.

◀ **وما هي حياتك مع مواصلة الدراسة وإقرارك على نيل شهادة البكالوريا؟**

♦♦ بعد التقاعد واصلت الدراسة عن طريق المراسلة ابتداء من تاريخ تقاعدي، أن أدركت بالتجربة أن من لا يملك شهادة علمية عليا يبقى متقوص التكوين والمعرفة. رغم الإخفاقات الكثيرة والالتزامات العائلية كان يراودني دائما حلم تحقيق الهدف. في سنة 2015 كانت أول سنة لي مع امتحان البكالوريا حيث أخفقت أربع مرات في نيلها، فقد حصلت على معدل 836، وفي سنة 2016 أخفقت أيضا، فمعدلي توقف عند 028، وفي سنة 2017 أخفقت أيضا لأن معدلي بلغ 9,46 فقط، وفي سنة 2018 نزل إلى 8,07 وأخيرا في سنة 2019 نجحت في شهادة البكالوريا بمعدل 10,06 فسجلت بجامعة حمه لخضر في تخصص اللغة الفرنسية لكلية الآداب واللغات. وها أنا كما تراني في السنة الثالثة الليسانس حيث نلت في السداسي الخامس معدل 12.74 وفي السداسي السادس معدل 12.84 وسأسجل في مرحلة الماستر إن شاء الله.

◀ **هل مواصلة الدراسة الجامعية في هذه السن وجدت قبولاً اجتماعياً؟**

♦♦ (يضحك)، صراحة تهكم بي البعض من يعرفوني بسبب قراري مواصلة الدراسة منهم من اعتبرني مجنوناً ومنهم من راحوا يطلقون علي الأمثال الشعبية المثبثة للعزيمة من قبيل "كي راسه شاب علقوله كتاب" و"اللي مشبعش من القصة ما يشبع من لحيسها" بمعنى أنني لم أعد صالحاً لأي شيء.. لم أكن أنظر لهؤلاء المتهمكين بل إلى من يشجعني لمواصلة التعلم. تخيل أنه في يوم زفاف ثلاثة من أبنائي (حسين وحسن ولزهر) في سنة 2013 أطلق على الكثير من الناس التعليقات الساخرة (يضحك) لأنني فرطت في العرس ولم يجدوني لكي يهنئوني بعد أن أوكلت مهمة عقد الزواج إلى غيري، والسبب لم أشأ أن أخسر عام دراسة فذهبت -وقتها- لإجراء امتحان إثبات المستوى للسنة الثانية ثانوي (شعبة آداب وفلسفة) بمركز أحمد التجاني بمدينة الوادي.

في أول ورشة للمكفوفين في العالم للرسم بالألوان

جامعة الوادي تكشف عن اختراع الجهاز الرسام للمكفوفين

شهدت جامعة الشهيد حمه لخضر يوم 09 جوان 2022 تنظيم أول ورشة تكوينية في العالم لفائدة المكفوفين لتدريبهم على الرسم بالألوان عن طريق جهاز الرسم بالألوان للمكفوفين لمخترعه الطالب محمد كساب المنتمي مشروعه الابتكاري إلى الحاضنة التكنولوجية للجامعة.

■ د. عبد الله رقيق

تعتبر هذه الورشة التكوينية حدثا علميا واجتماعيا هاما لفئة ذوي الهمم العالية باعتبارها أولا تطبيقا عمليا فنيا وتكنولوجيا قامت به الحاضنة الجامعية لأول جهاز في العالم حاصل على براءة الاختراع للرسم بالألوان موجه لفئة المكفوفين، وثانيا، تمكين ذوي الهمم العالية من ممارسة حياة طبيعية من خلال التمتع بممارسة الرسم بالألوان ووضع المخططات والتواصل مع بعضهم بعضا ومع المبصرين. وقد استهدفت هذه الورشة الأولى من نوعها والتي جرت تحت الرعاية المباشرة للسيد مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عمر فرحاتي شريحة الطلبة المكفوفين المنتسبين للجامعة وكذا الطلبة المتخرجين وبعض المتدربين من هذه الفئة من خارج الحرم الجامعي والتابعين لقطاعات عمومية أخرى. وعرض المخترع محمد كساب في هذه الورشة جهازه



جامعة الشهيد حمه لخضر تسعى من خلال الخطة المرسومة لطاقمها الإداري البيداغوجي والعلمي وفي مقدمتهم السيد مدير الجامعة على تعميم هذه الورشات وتوفير الجهاز المخترع حصريا بجامعة الوادي لكل الطلبة من هذه الشريحة على المستوى الوطني مضيفا بأن هناك عمل تقني يجري على مستوى الحاضنة للاستجابة لانشغالات وتحديات تكنولوجية أخرى لفئة المكفوفين من أجل تذييلها عن طريق براءات اختراع جديدة تهدف إلى إدماج فئة المكفوفين داخل الجامعة والمحيط الاجتماعي العام.

أمام جمهور من فئة المكفوفين ومثلي وسائل الإعلام المختلفة. وقد تم خلال هذه الورشة التعريف بالجهاز والتدريب عليه من أجل تمكين الطلبة المكفوفين من الرسم خاصة في الجانب البيداغوجي كالأشكال الهندسية والخرائط الجغرافية وكذا التلوين والتعرف على الألوان. وقد أبدع الحضور من فئة المكفوفين في إظهار مواهبهم وقدراتهم الفنية الفائقة على إنتاج أفكار إبداعية وأشكال فنية على مستوى الجهاز. وأكد مدير الحاضنة التكنولوجية المنظمة للورشة الدكتور فؤاد محمد فؤاد لمجلة "جامعة الوادي" بأن

المخترع محمد كساب لمجلة «جامعة الوادي»:

«الكفيف الرسام» جهاز مبتكر يمكن المكفوفين من الرسم بالألوان

وهو ما يسمح لكل شخص ضريبر أو ضعيف البصر من أخذ مقعده في التخصصات والشعب العلمية الأمر الذي يستعصي دون التمكن من الرسم باعتباره عنصرا حيويا لأي تحصيل علمي متكامل.

ويضيف المخترع محمد كساب بخصوص مميزات الجهاز "الميزة الأولى أنه يجعل الكفيف مستعمل الجهاز قادرا على تشكيل كافة حدود أي رسم هندسي مهما كان، كالأشكال الهندسية والرياضية، والخرائط والمنحنيات والجداول وغير ذلك والرسم بالألوان، ويتم كل هذا بهامش خطأ لا يتعدى واحد مليمتر على مساحة ورقة بقياس 4، والميزة الثانية للجهاز هي إمكانية قيام المكفوفين التفريق بين الألوان، أما الميزة الثالثة وهي الأهم، فتتمثل في تمكين المكفوفين وضعاف البصر من التواصل بالرسومات بين بعضهم بعضا ما يتيح لهذه الفئة اللوج للتخصصات العلمية حيث تم عبر هذه الجهاز حل مشكلة العجز عن الرسم الذي يحول عادة بين طلبة هذه الفئة واستكمال التخصصات العلمية التي تتطلب رسم الخرائط والجداول والبيانات واستعمال الألوان وغيرها فضلا عن تمكين الكفيف من التعبير بالرسم والتخطيط عن تجسيد فكرته كأن يضع الكفيف مخططا هندسيا لبيته كما تخيله في الواقع، والتفريق بين الألوان بدقة عالية دون الحاجة



ابتكر الطالب المخترع "محمد كساب" من جامعة الشهيد "حمه لخضر" بالوادي، جهازا لوحيا أطلق عليه "الكفيف الرسام (AVEDES) مهمته التسهيل على المكفوفين مهمة الرسم بالألوان ووضع المخططات والأشكال الهندسية

المعددة وأيضا تمكينهم من التواصل مع المبصرين؛ ويعتبر هذا الجهاز الأول من نوعه على مستوى العالم الذي يحصل على براءة اختراع دولية في إطار الحاضنة الجامعية لجامعة الشهيد حمه لخضر.

في لقاءه مع مجلة "جامعة الوادي" صرح الطالب المخترع محمد كساب بأن اختراعه يسمى "الكفيف يرسم" (AVEDES (Aveugle Dessine)؛ وهو -كما يقول- عبارة عن "جهاز لوحي للرسم بالألوان للمكفوفين وضعاف البصر، وهو خفيف الحمل حيث يزن نحو 150 غرام وأطواله 29.7 21 سم أي بمساحة ورقة من حجم A4". وحسب محمد كساب فإن هذا الجهاز يمثل "وسيلة رسم فعالة موجهة للمكفوفين وضعاف البصر حيث يمكنهم هذا الجهاز من اللوج إلى مجال الرسم بكل تعقيداته وتفصيله وألوانه؛ لكونه أداة تعليمية أكاديمية وتربوية بدرجة أولى؛



إلى مساعدة خارجية. وبالتالي فهو يختلف عن جهاز الكتابة "برايل" المقصود عن الكتابة فقط". وأكد محمد كساب بأن فكرة الابتكار راودته منذ نحو عشرين سنة "أرقتني فكرة هذا المشروع الابتكاري وأقضت مضجعي لليال وأيام عديدة منذ سنة 2002 حيث كنت أحمل هاجس البحث عن وسيلة يستطيع من خلالها المكفوفون التمتع برسم الألوان وممارسة التشكيل الهندسي والبياني على غرار المبصرين. ثم مع المثارة والثبات والإيمان بفكرتي وجدواها وهدفها انضمت إلى الحاضنة التكنولوجية لجامعة الشهيد حمه لخضر التي قدمت لي كل الدعم والمساعدة والمرافقة إلى غاية تقديم طلب تسجيل الاختراع للمعهد الوطني للملكية الصناعية IAPI الذي منحنى براءة الاختراع في سنة 2021". كما حصل المخترع محمد كساب على الجائزة الأولى في الصالون الوطني للابتكار الذي نظمه المعهد المذكور في ديسمبر 2018 ، كما شارك في الصالون الدولي للاختراعات بجنيف سويسرا سنة 2019.

لقاء : د. خليفة قعيد

مدير دار المقاولاتية بالجامعة البروفيسور مفيد عبد اللاوي

التفكير المقاولاتي بدأ ينتشر بين الطلبة

تقوم دار المقاولاتية لجامعة الشهيد حمه لخضر بمهمة نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي عن طريق عديد النشاطات التي تقوم بها على مدار الموسم الجامعي، وهو ما جعل هذه المؤسسة رائدة في مجال النشر والتحسيس بقطاع الأعمال وبوابة حقيقية للجامعة نحو محيطها الاقتصادي والاجتماعي، وممثلا لها في هذا المجال بالتنسيق مع الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين وتفعيل الاتفاقيات المبرمة

■ حوار: د. صالح دليلا



الجامعة يشكل تحديا أمام تعزيز فاعليتها بنسبة أكبر على الصعيد الجامعي والاجتماعي، وهو ما نعمل رفقة السيد مدير الجامعة على تجاوزه -إن شاء الله- من خلال المتابعة والدعم سواء من الناحية اللوجستية أم من ناحية الوسائل والأجهزة والعمال. أما الافاق المستقبلية للدار فتتمثل أولا في ضرورة العمل على دمج الدار ضمن هيكلية الجامعة، بحيث تبقى مسيرة وممولة ومسؤولة فقط من طرف الجامعة، إلى جانب ضرورة وجود هيكلية خاصة بالدار لتشكّل فضاء متكاملًا ومنفتحًا على الطالب مثل مراكز التكوين وهيئات الإشراف على دراسة المشاريع وبعض المكاتب والهيئات التي يمكن أن تكون في شكل مجمع خاص بالدار داخل الجامعة لتحقيق أسمى هدف للدار وللجامعة إزاء خدمة المجتمع المتمثلة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الفاعلة بالجزائر الجديدة.

♦ فيما تتمثل مهمة دار المقاولاتية؟

• تتمثل المهمة الأساسية لدار المقاولاتية لجامعتنا في نشر التفكير المقاولاتي والتحسيس بميدان الأعمال في الوسط الطلابي من خلال تنظيم الأبواب المفتوحة والأيام الدراسية والطاولات المستديرة والندوات والورشات التكوينية المتخصصة التي تؤطرها مع باحثين مختصين حسب مواضيع الساعة فضلا عن تبني الأفكار المبدعة للطلبة وتحويلها إلى واقع عملي في المحيط الاجتماعي. كما أنه بالإضافة لعديد النشاطات المتنوعة التي تقوم بها هذه المؤسسة عن طريق برنامجها السنوي، فهي تقوم بتمثيل الجامعة على مستوى النشاطات الداخلية والخارجية بالتنسيق مع الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين وتفعيل الاتفاقيات المبرمة.

♦ ماهي التحديات أمام تحقيق أهداف برنامج دار المقاولاتية والافاق المستقبلية؟

• قلة الفضاءات الخاصة بنشاطات الدار داخل

♦ فيما تتمثل مهمة دار المقاولاتية؟

• تتمثل المهمة الأساسية لدار المقاولاتية لجامعتنا في نشر التفكير المقاولاتي والتحسيس بميدان الأعمال في الوسط الطلابي من خلال تنظيم الأبواب المفتوحة والأيام الدراسية والطاولات المستديرة والندوات والورشات التكوينية المتخصصة التي تؤطرها مع باحثين مختصين حسب مواضيع الساعة فضلا عن تبني الأفكار المبدعة للطلبة وتحويلها إلى واقع عملي في المحيط الاجتماعي. كما أنه بالإضافة لعديد النشاطات المتنوعة التي تقوم بها هذه المؤسسة عن طريق برنامجها السنوي، فهي تقوم بتمثيل الجامعة على مستوى النشاطات الداخلية والخارجية بالتنسيق مع الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين وتفعيل الاتفاقيات المبرمة.

♦ قيادة دار المقاولاتية تضم ثلاث وزارات كيف يتم تسيير دار المقاولاتية بالجامعة؟

• تسيير دار المقاولاتية من هيئة مشتركة بين وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول والمكلفة بالمؤسسات المصغرة، تدعى لجنة قيادة دار المقاولاتية تضم ثلاثة مسيرين من كل وزارة كلا حسب تخصصه ومجال عمله، إذ يمثل وزارة التعليم العالي مدير الدار وموظفين آخرين، ويمثل الوزارة المكلفة بالمؤسسات المصغرة موظف من مديرية التشغيل وموظفين من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، وهو ما يجعل الدار تقوم بعملها بشكل متخصص ودقيق يحقق أكبر فائدة على مستوى المشاريع من جانبها التعليمي كالرسائل الجامعية أو الدراسات الأكاديمية، أو من جانبها الاقتصادي المتمثل في تجسيد هذه الأفكار والدراسات إلى واقع عملي في عالم الشغل.

♦ كيف تقيمون واقع العلاقة بين دار المقاولاتية والمحيط الاجتماعي؟

• لدار المقاولاتية علاقات شراكة مع عديد الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، لاسيما المهتمين بالقطاع الاقتصادي والمؤسساتي والتجاري، لذا فالجامعة والدار بالخصوص تنتظر تفاعلا إيجابيا وعمليا من المحيط الاجتماعي مع نشاطاتها، في ظل حضور نشاط المؤسسة في مختلف المناسبات والتظاهرات الرسمية وغير الرسمية لتقديم رسالة الجامعة وخدمة المجتمع كلما طلب منها ذلك أو باقتراح منها.



ندوة: المقاولاتية وانشغالات طلبة العلوم الانسانية والاجتماعية

المهارات الوسيطة والقطاع الخاص معبر إلى إنشاء المؤسسات

إذا كان بإمكان طلبة تخصصات العلوم التكنولوجية والاقتصادية والتجارية الولوج بسهولة إلى عالم المقاولاتية ومجال بعث المؤسسات الجديدة (ستارت أب) بحكم التخصص حيث يمكنهم تحويل بحوثهم العلمية وبراءات اختراعاتهم إلى مشاريع استثمارية تؤول في النهاية إلى مؤسسات اقتصادية واجتماعية، فما هي الفرص المتاحة أمام طلبة تخصصات العلوم الاجتماعية والانسانية والأدبية والعلوم القانونية والاسلامية وما شابهها للاستفادة من المقاولاتية وبعث مؤسسات اجتماعية واقتصادية وصناعية ناشئة؟ أم تبقى هذه الفئات الطلابية العريضة بحكم طبيعة تخصصاتها خارج دائرة الاستقطاب المقاولاتي؟ طرحت مجلة "جامعة الوادي" هذه التساؤلات على خبراء ومختصين في الميدان وعادت بهذه الإجابات

■ أدار الندوة: د. خليفة قعيد

الدكتور عمار مصطفى أستاذ مقياس المقاولاتية بالجامعة



الفئة المعنية والمستهدفة بالمقاولاتية واطلاق المؤسسات الناشئة غير محددة بتخصص علمي أو مهني بعينه بل هي لكل الشباب مهما كانت تخصصاتهم. وقد أنشأت الدولة هيئات وسنت قوانين ووضعت آليات لدعم الشباب لتسهيل عملية دخوله إلى عالم المقاولاتية وخلق مشاريع الخاصة منها تقديم تكوينات حسب طبيعة المشاريع التي يريد خوضها الشباب حاملو الأفكار وخاصة الجامعي منه. من بين هذه الهيئات نجد الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر التي يحكمها المرسوم التنفيذي رقم 11-134 والذي يحدد شروط الاستفادة وهي موجهة بصفة خاصة للنشاطات الحرفية ولا تتعدى قيمة القروض 1 مليون دينار، وكذلك الصندوق الوطني للتأمين على البطالة الذي تحدد شروط الاستفادة من المشاريع الموجهة للشباب البطال البالغين بين 04-02-35 سنة في المرسوم التنفيذي رقم 04-02-50 المعدل والمتمم بموجب المرسوم التنفيذي رقم 10-158، وتصل قيمة الدعم والقروض الممنوحة للشباب البطال المؤهلين لخلق نشاطات اقتصادية ومقاولاتية لـ 10 مليون دينار، وأيضا الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والتي يحكمها المرسوم التنفيذي رقم 20-329 الذي يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 96-296 ولا تتعدى قيمة القروض الممنوحة 10 مليون دينار، إضافة للهيئات المرافقة مثل مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل، كلها تسعى لدعم ومرافقة الشباب حاملو الأفكار والمؤهلات لبعث مشاريع خاصة بهم يمكنها المساهمة في ترقية وتطوير الاقتصاد الوطني.

بعث وتكوين شخصية الطالب المقاولاتي وكذا إيجاد مشاريع الاستثمار المناسبة.

الأستاذ الدكتور مفيد عبد اللاوي مدير دار المقاولاتية بجامعة الشهيد حمه لخضر



يذكر الأستاذ الدكتور مفيد عبد اللاوي، مدير دار المقاولاتية بأن "الكثير من الناس يعتقدون بأن الفكر المقاولاتي محصور لدى الفئة العلمية من الطلبة الجامعيين وذلك بحكم خصائص الأبحاث التجريبية التي تكون نتيجتها ملموسة وقد تصل إلى براءات الاختراع وبالتالي تكون مشاريع قابلة للتجسيد، وإن كانت هذه ميزة لدى الشعب العلمية والتكنولوجية إلا أن إنشاء المشاريع من طرف طلبة العلوم الاجتماعية والانسانية يشهد حركة كبيرة وتطورا ملحوظا وخاصة بعد صدور القوانين الجديدة التي تجعل من الطالب الجامعي حامل الشهادة مؤهلا لإنشاء مشروعه الخاص بعيدا عن تخصصه الجامعي. ويوضح مسؤول دار المقاولاتية "يمكن -مثلا- لطالب الاقتصاد أن يؤسس مشروعا في المجال الفلاحي أو في مجال الري، لأن العبرة تكمن في استطاعة الطالب الجامعي المتخرج تسيير مشروعه الذي يختاره حتى ولو كان ضمن الاهتمامات الشخصية وليس الاختصاص إذ يكفي فقط تكوين بسيط في المجال. هذا الأمر حفز طلبة التخصصات المنضوية تحت شعب العلوم الاجتماعية والانسانية لخوض غمار الابداع وتحويل أفكارهم المبتكرة إلى مشاريع واقعية عن طريق إنشاء مؤسساتهم، وهذا ما نلتمسه واقعا في اللجنة الولائية لتمويل المشاريع الشبانية التابعة للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والتي تدرس وتمول كل أسبوعين مشاريع من هذا النوع لشباب آمنوا بقدراتهم ويريدون تقديم الإضافة لبيئتهم عن طريق الفكر المقاولاتي وريادة الأعمال.

الأستاذة الدكتورة ألفة لعذاري خبيرة تونسية في المقاولاتية



تقول الخبيرة التونسية ألفة لعذاري وهي باعثة مشاريع وصاحبة كلية خاصة بسوسة وبعض مدارس التكوين في تونس وأفريقيا "لاحظت جهودا عديدة مبذولة في مجال التفكير المقاولاتي على مستوى جامعة الوادي من أجل تغيير الطالب من "عادي" إلى "مقاولاتي". ينبغي جعل الطالب لا يفكر في التكوين المتوج بشهادة التخرج فقط والبحث عن وظيفة، بل علينا أن نغرس فيه شخصية الطالب المقاولاتي في وسطه الطلابي؛ وذلك من خلال تدعيمه بدورات التكوين التأهيلي والتكوين التدريبي (- Formation Certifiante et form tion qualifiante).

وتضيف الخبيرة التونسية بخصوص طلبة العلوم الاجتماعية والاجتماعية "بغض النظر عن تخصص الطالب سواء أكان في الأدب أو التاريخ أو غيره فإن الأستاذ بالإساس وكذلك الإدارة والجمعيات ومكاتب دار المقاولاتية يلعبون دورا أساسيا وحاسما في تغيير وجهة نظر الطالب لتنتجه نحو التفكير المقاولاتي لأنه يوجد في داخل كل شخص فينا باب للمؤسسة. ولهذا فإن الدورات التدريبية من شأنها تأهيل الطالب وإكسابه مهارات إضافية ووسيطه تمكنه من الولوج إلى عالم المقاولاتية.

وأعطت ألفة لعذاري مثلا على ذلك قائلة "طلبة الأدب الشعبي -مثلا- ومن خلال دورات تدريبية لاكتساب مهارة التواصل باللغات الأجنبية ومهارة استعمال الإعلام الآلي يستطيعون اكتساح ميدان المقاولاتية وبعث مؤسساتهم الناشئة في قطاعات السياحة والفندقة والصناعة التقليدية ومؤسسات المعارض والتظاهرات التراثية وغير ذلك، فكل ميدان وتخصص في العلوم الاجتماعية والانسانية يستطيع



بالشق الاقتصادي. فعلى مستوى الشق العلمي، فتوضح بطاقة المشروع بأنه تم تنفيذ ورصد عدة أنشطة على مستوى مزرعة التيجان منها تحديد أسباب نفوق الإبل (المتابعة الصحية دوريا للحيوانات)، وتحديد الأمراض الناتجة عن مكان التربية، ودراسة التوازن الغذائي للحيوانات، وتحسين تكنولوجيا حلب النوق، وزيادة إنتاج حليب النوق. أما على مستوى الشق الاقتصادي في ملبنة التيجان، فقد تم تحديد القيمة الغذائية لحليب الإبل، ووضع صحيفة بيانات تقنية خاصة بحليب الناقة العربية، وإجراء مقارنة بين ثلاثة أنواع من حليب من النوق (المبستر، العربية، التركية)، تحديد المعايير البكتريولوجية والفيزيوكيميائية للحب، تطوير تاريخ صلاحية الحليب المبستر اللبن والجبن، تطوير قدرات عمال الملبنة على التحكم الصحي في حليب الإبل (الطرق المعتادة، التحليل الروتينية) ودراسة قبول المستهلكين لمنتجات حليب الإبل في الجزائر.

وتنتظر جامعة الشهيد حمه لخضر حسب السيد نائب مدير الجامعة المكلف بالعلاقات الخارجية موافقة وزارة الفلاحة والتنمية الريفية على منح علامة الجودة "Indication Géographique" للحليب المبستر للناقة العربية على إدراج المنتج في قائمة المنتجات الإقليمية لمنظمة التغذية والزراعة العالمية FAO. وقد تزامنت مرحلة تنفيذ مشروع حليب الإبل مع تنفيذ عديد الأنشطة البيداغوجية والعلمية والإعلامية لصالح المعاهد المعنية والطلبة والمربين.

إيجابيات صحية لحليب الإبل وضعف القوانين يعيق تسويقه عالميا

حسب المفتشة البيطرية أميرة ناريمان، الخبيرة في حليب الإبل والعاملة بمديرية المصالح الفلاحية بولاية الوادي فإن المستهلكين يعتقدون أن حليب الإبل هو مجرد نوع من أنواع الحليب وحسب، ولكن بفضل الدراسات والبحوث العلمية اتضح بأن حليب الإبل سيكون هو الأكثر طلبا في السوق العالمية في المستقبل القريب نظرا لقيمته وفوائده الغذائية مثل تخفيض الوزن وغناه بالفيتامينات وغير ذلك. كما أكدت إيجابياته الكثيرة على الصحة بحوث جزائرية وعالمية. وأعتقد أن استهلاك حليب الإبل تعود إلى ندرته في السوق جراء ضعف قوانين السوق التي تسمح بتصديره واستيراده

تدارست المشروع سبع دول لأزيد من ثلاث سنوات

جامعة الوادي تنتظر علامة الجودة لحليب الناقة العربية

يوشك مشروع التعاون الجزائري الأوربي والتركي على الانتهاء في الأشهر القليلة القادمة وتضديدا في 30 نوفمبر 2022 بعد انطلاقه منذ أزيد من ثلاثة سنوات في 1 جوان 2019. وتجتهد الجزائر في إطار التعاون الدولي وعبر باحثين من جامعة الشهيد حمه لخضر رفقة باحثين من جامعات ست دول هي إسبانيا، ألمانيا، إيطاليا، تركيا، فرنسا وكرواتيا في تحسين إنتاج حليب الإبل ومعالجته وتسويقه للاستهلاك البشري، وكذا تطوير سلالة هذا الحيوان الصحراوي الذي تعرف الغرب مؤخرا على أهمية حليبه في التغذية والمحافظة على الصحة ضمن مشروع علمي هام أطلق عليه "حليب الإبل" «CAMELMILK».

■ د. خليفة قعيد



اقتصادي، فيما دولة إسبانيا ممثلة في معهد تكنولوجيا الأغذية الزراعية، (منسق المشروع)، وألمانيا وإيطاليا وكرواتيا كشركاء علميين في حين أن تركيا وفرنسا تمثلان شريكين علميين واقتصاديين في هذا المشروع الحيوي.

وقد أسندت مؤسسة المشروع عدة مهام اضطلع بها الشركاء؛ وهي تحسين نظم إنتاج حليب الإبل، والتوصل إلى ابتكارات غذائية عالية الجودة من منتجات ألبان الإبل، وتحديد القضايا التنظيمية والتشريعية لتسويق منتجات الألبان حليب الإبل، وتحليل وتحسين سلسلة قيمة حليب الإبل في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وتركيا والجزائر، إعداد تنفيذ أسواق مزارع حليب الإبل ودراسة مدى قبول المستهلكين لمنتجات حليب الإبل المبتكرة ومشتقاتها في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وتركيا والجزائر.

الشق العلمي لجامعة الوادي والشق الاقتصادي لملبنة التيجان

تتكفل جامعة الشهيد حمه لخضر، بالشق العلمي للمشروع حليب الإبل فيما تتكفل ملبنة التيجان

بندرج مشروع "حليب الإبل" حسب بطاقة المشروع في إطار شراكة البحث والابتكار في منطقة البحر الأبيض المتوسط (PRIMA)؛ وهو برنامج مشترك بين 19 بلدا بما في ذلك الجزائر. ويهدف المشروع إلى البحث والابتكار ويركز على النظم الغذائية وموارد المياه في حوض البحر الأبيض المتوسط، وقد أنشئ مشروع يسمى «CAMELMILK» تحت رقم الاعتماد 1832، مكرسة لإنتاج ومعالجة حليب الإبل بطريقة مستدامة وفعالة وفقا للمعايير الغذائية الأوروبية، لحفز الإنتاج، ومعالجة واستهلاك حليب الإبل في حوض البحر الأبيض المتوسط.

سبع دول في المشروع والجزائر ممثلة بجامعة الوادي وملبنة التيجان

وحسب الأستاذ الدكتور الحبيب قدة، نائب السيد مدير الجامعة المكلف بالعلاقات الخارجية والتعاون، فهناك سبع دول مشاركة في مشروع "حليب الإبل" من خلال هيئات عامة وخاصة نشطة في مجالات متعددة التخصصات تجمع بين الخبرات والمعارف حيث تمثل الجزائر جامعة الشهيد حمه لخضر كشريك علمي ومزرعة وملبنة التيجان - الوادي - كشريك

جامعة الوادي تشارك في شهر التراث واليوم الوطني للسياحة



شاركت جامعة الشهيد حمه لخضر في فاعلية شهر التراث الذي نظّمته مديرية الثقافة والفنون من 18 أبريل إلى 18 ماي 2022 وذلك في إطار افتتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي. وقد تم بالمناسبة إسناد العضوية في لجنة التحكيم لمسابقة أحسن زي رجالي سوفي في حفل الاحتفال الذي جرى بمنتهج "راحة البال" بالديبيلة لكل من د. عمر حميدانو ود. خليفة قعيد أستاذي الأدب الشعبي في كلية الآداب واللغات بالجامعة. من جهة أخرى، وفي الإطار ذاته، شاركت الجامعة في تنشيط اليوم الوطني للسياحة المصادف ليوم 25 جوان من كل سنة، والذي نظّمته في اليوم نفسه بفندق سوف مديرية السياحة والصناعات التقليدية بالوادي وأشرف عليها السيد والي الولاية رفقة السلطات المحلية بحضور أساتذة وباحثين ومهتمين وجمعيات ناشطة في الميدان. وقد ألقى الدكتور خليفة قعيد أستاذ الأنثروبولوجيا والفلكلور بكلية الآداب واللغات مداخلة بعنوان "توظيف الموروث اللامادي في تنشيط السياحة المحلية" حيث قدم أنواعا غير مستغلة من التراث اللامادي كالأساطير والطقوس والحكايات الشعبية، ومسرح الحكواتي الشعبي، والفنون الغنائية والموسيقية، كما عرض بعض آليات توظيف هذا الموروث اللامادي واستثماره في المجال السياحي وكيفية تحويله إلى قيمة اقتصادية جالبة للعملة الصعبة وفي توفير مناصب الشغل في إطار التنمية المستدامة.

جامعة الوادي حاضرة في الملتقى الجهوي حول العمل الجمعي بالأغواط

قدم لدكتور نور الدين جواوي، أستاذ الاقتصاد بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير يوم 25 جوان 2022 محاضرة قيمة في ولاية الأغواط ضمن فعاليات الملتقى الجهوي حول دور العمل الجمعي في تعزيز اللحمة الوطنية وتحصين الجبهة الداخلية المنظم من مكتب الأغواط للمنظمة الجزائرية للبيئة والمواطنة بمقر المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني الشهيد دحماني بلقاسم بأفول. وتناولت المداخلة المنصوية ضمن افتتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي أربعة محاور هامة هي: تحليل العلاقة بين الهوية الوطنية والتنمية الاقتصادية، ودور هشاشة الجبهة الاجتماعية في التخلف الاقتصادي، ودور الجبهة الاجتماعية في بناء الاقتصاد الوطني من الثورة التحريرية إلى ما بعد الاستقلال، ودور وآليات المجتمع المدني في تحصين الجبهة الاجتماعية كمدخل للتنمية الاقتصادية.

جامعة الوادي تستضيف القافلة الوطنية «شباب فكرة»

استضافت جامعة الشهيد حمه لخضر يوم 30 ماي 2022 أشغال ندوة القافلة الوطنية "شباب فكرة" في طبعتها التاسعة والتي تشرف عليها مؤسسة قادة الشباب الجزائري بالتنسيق مع التنسيقية المحلية للقافلة وجامعة الوادي.



الاقتصادي والاجتماعي تتماشى ومبادرة القافلة معبرا عن استعداد الجامعة من خلال دار المقاولاتية والحاضنة التكنولوجية لتوجيه وتكوين ومرافقة مشاريع الشباب والطلبة والباحثين. كما نوه المنسق المحلي للقافلة الشاب عبد الحق نملي بدعم السيد والي الولاية والسيد مدير الجامعة لإنجاح نشاط القافلة بولاية الوادي فيما أكد منسق مؤسسة قادة الشباب الجزائري السيد عبد الرحمن بن يحيى على أن نشاط القافلة يسלט الضوء على برنامج السيد رئيس الجمهورية الذي يصب في خدمة الشباب والاقتصاد الوطني من خلال تحويل أفكار الشباب إلى مشاريع استثمارية ناجحة. كما ذكر السيد رئيس القافلة أنيس بن طيب بأن هدف القافلة يتمثل في مساعدة الشباب بالفكر والعمل مؤكدا بأن القافلة توفر المناخ الإبداعي وتساعد على تنفيذ أفكار الشباب في إطار المقاولاتية، وكذا محاربة البيروقراطية التي تعيق مشاريع الشباب. ■ د. عبد الكريم شين

وقد افتتح الندوة السيد والي ولاية الوادي عبد القادر رافع أمام حضور مكثف للطلبة والأساتذة والشباب المهتمين بمجال الابتكار والإبداع المقاولاتي حيث شدّد على دور الشباب في النهوض بالاقتصاد الوطني من خلال تشجيع مبادرات الاستثمار وتشجيع التفكير المقاولاتي لديهم. وقد أشار بالمناسبة إلى أهمية قانون الاستثمار الجديد الذي يفتح -حسبه- مجال الاستثمار واسعا أمام المستثمرين ويمنح الفرصة لهم في مجال التصدير ورفع كل العراقيل المعترضة. من جهته، أكد السيد مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عمر فرحاتي على أهمية شريحة الشباب في البناء الوطني مذكرا بخطابات السيد رئيس الجمهورية في حملته الانتخابية والتي ذكر فيها بأنه مرشح الشباب والمجتمع المدني وبالتالي فلا غرابة أن نجد -كما قال- ضمن الطاقم الحكومي وزراء شبابا لا تتجاوز أعمارهم أربعين سنة مشيرا إلى أن سياسة افتتاح الجامعة على محيطها

بعث جائزة التنمية المحلية بين جامعة الوادي والمجلس الشعبي الولائي

لمجلة جامعة الوادي بأن "اللواء شكل فرصة طيبة لبعث هذه الجائزة التحفيزية الهامة" كاشفا عن تقديم اقتراحات عملية هدفها إشراك أساتذة وخبراء جامعيين في مختلف لجان المجلس المناقشة الاشكاليات المتعلقة بالتنمية وتطوير مجالات التميز داخل ولاية الوادي" إضافة الى التطرق إلى "بعض المسائل التربوية والاجتماعية ويبحث سبل معالجتها والتكفل بها في إطار مشاريع تخرّج مذكرات طلبة الليسانس والماستر ورسائل الدكتوراه ذات العلاقة بالتنمية المحلية". وانتزه وفد الجامعة المناسبة لتقديم عرض حول الرؤية الاستراتيجية للجامعة بخصوص إنشاء مراكز بحث بإقليم الولاية والتي تتطلب إسهام الإدارات والجماعات المحلية وعلى رأسها السيد والي الولاية في إيجاد مقرات لتوطين عدة مراكز بحثية هامة داخل تراب الولاية منها وحدة بحث في الأنظمة المحمولة تابعة لمركز البحث في الفلاحة الذكية تابعة لمركز البحث العلمي والتقني (CERIST) ووحدة بحث في التحليل الفيزيو-كيميائي بانتظار استفادة الجامعة من هياكل ووحدات أخرى وهذا يتوقف على مساعدة الإدارات والجماعات محلية في توفير المقرات الحاضنة لهذه المرافق الجديدة.

تدارست جامعة الشهيد حمه لخضر والمجلس الشعبي الولائي بعث جائزة أحسن بحث علمي حول التنمية المحلية. تم ذلك في لقاء رسمي يوم 20.06.2022 جمع السيدين نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية بجامعة الشهيد حمه لخضر ورئيس المجلس الشعبي الولائي عز الدين حساني بمكتب الأخير اقترح الطرفان بعث جائزة تحفيزية لأحسن بحث جامعي يستجيب لمتطلبات التنمية المحلية.

ضم الاجتماع زيادة عن رئيس وفد اللجنة الجامعية للجائزة السيد نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية الأستاذ الدكتور الحبيب قدة رفقة السيدين عميد كلية علوم الطبيعة والحياة وعميد كلية العلوم الدقيقة من جهة، والسيد رئيس المجلس الشعبي الولائي حساني عز الدين ونوابه ورئيس لجنة التربية والتعليم وأعضائها من جهة ثانية. وقد قام الطرفان في هذا اللقاء المدرج في إطار افتتاح الجامعة على محيطها الاجتماعي والاقتصادي بتدارس أهمية بعث جائزة سنوية تحفيزية للطلبة حول أحسن بحث علمي أو تقني يستجيب لمتطلبات التنمية المحلية ومن شأنه الإسهام في حلحلة بعض التحديات والمشاكل التنموية المطروحة على المستوى المحلي. وأكد السيد نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية



مدير الحاضنة التكنولوجية الجامعية الدكتور محمد فؤاد فرحات

المشاريع الابتكارية لجامعتنا نوعية وسجلنا 30 براءة اختراع

الحاضنة التكنولوجية لجامعة الشهيد حمه لخضر مرفق علمي لاستقبال ومساندة المشاريع الابتكارية ذات الصلة المباشرة بالبحث العلمي والتكنولوجيا حيث بلغ عدد براءات الاختراع المسجلة رسمياً 30 براءة اختراع. التقت "مجلة جامعة الوادي" السيد مدير الحاضنة التكنولوجية الجامعية الدكتور محمد فؤاد فرحات، وعادت بهذا الحوار القيم حول مهام الحاضنة ودورها في دعم وتمويل المشاريع الابتكارية وتوفير الحماية القانونية لبراءات الاختراع وأشياء أخرى نتعرف عليها في هذه الحوار.

■ حوار: د. عمر حميد اتو

● بداية، ما المقصود بالحاضنة التكنولوجية الجامعية وما مهامها؟

الحاضنة هيكل علمي يستقبل ويساند ويرافق المشاريع العلمية الابتكارية للطلبة والباحثين ذات الصلة المباشرة بالبحث العلمي بشكل عام سواء تمثل ذلك في ورقات بحثية علمية ابتكارية أم بحوث أطروحات الدكتوراه ومذكرات الماجستير والليسانس والتي يمكن أن تتحول أفكارها العلمية إلى مشاريع ابتكارية. وتعود نشأة حاضنة أعمال جامعة الوادي إلى القرار الوزاري رقم 118 المؤرخ بتاريخ 08 أكتوبر 2020 والذي يحدد المؤسسات التي تعتبر طرفاً بالنسبة للحاضنة وهي جامعة الوادي، الوكالة الوطنية لتنمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية (Anvredet)، وهيئة الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين (Albelt) ومقرها القطب الجامعي حي الشهداء - المركز الجامعي سابقاً. وتمثل مهام الحاضنة في استقبال ومرافقة مشروع ابتكاري ذي صلة مباشرة بالبحث العلمي، مساعدة صاحب المشروع على تحقيق فكرته، انتقاء وإثبات إمكانية تطبيق الفكرة في المدى البعيد، تقديم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارة، توفير الفضاء الملائم لحملة المشاريع المبتكرة وتمكينهم من استغلال كافة المصالح المشتركة المتواجدة في الجامعة أو على المستوى الوطني باستغلال تطبيق (إبتكار- Ibtikar) بالإضافة إلى تزويد فضاء الحاضنة بالتجهيزات والوسائل اللازمة قصد تطوير مهارات حملة المشاريع في مجال التكوين والاستشارة، ومرافقة أصحاب المشاريع إلى غاية إنشاء مؤسساتهم ومتابعة تطور المؤسسات المنشأة من طرف الحاضنة

● كيف يتم انتقاء المشاريع الابتكارية بالحاضنة وما الميادين التي تدعمها؟

لانتقاء المشاريع الابتكارية هناك شروط طبيعية الحال حيث تنشأ لجنة متخصصة متعددة التخصصات لدى الحاضنة تتولى القيام بانتقاء المشاريع المبتكرة من مذكرات تخرج الطلبة في الطور الأول والثاني وأطروحات الدكتوراه أو اقتراح مشاريع خارج إطار المذكرات والأطروحات ويتم انتقاء هذه المشاريع المبتكرة وإدراجها في قائمة المشاريع المحتضن، كما تقوم اللجنة بإعادة تقييم المشاريع المنتقاة كلياً بعد فترة احتضانها. أما الميادين التي تدعمها الحاضنة، فتمثل في المشاريع الابتكارية في شتى الميادين منها الزراعة والأغذية الزراعية ومصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية والأمن الغذائي، والطاقت المتجددة وكفاءة الطاقة، والتكنولوجيا الحيوية والصحة، والتكنولوجيا الصناعية والمواد، والبيئة وعلم البيئة،

وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

● كيف يتم الحصول على براءة الاختراع وكما عددها وتطورها بالجامعة؟

على مدى العقد الماضي 2020-2010، فإن سنة 2021 تمثل أقوى تطور تمت ملاحظته مقارنة بالسنوات السابقة في مجال تسجيل براءات الاختراع حيث ساهمت جامعة الوادي في سنة 2021 برفع الرقم الإجمالي بنسبة تقارب 40% بتسجيل 25 طلب براءة اختراع. لترتقي إلى المركز الثاني وطنياً في التصنيف العام ثم لتصل إلى المرتبة الأولى حالياً بتسجيل 30 براءة اختراع علمي، بالإضافة إلى 3 اختراعات أخرى تنتظر الموافقة الرسمية. وتعتبر براءة الاختراع من الناحية الرسمية وثيقة تصدرها حكومة وطنية تمنح مخترعاً الحقوق المطلقة في اختراع لفترة محددة. وتسمح براءة الاختراع للمخترع بأن يمنع الآخرين من تصنيع الاختراع أو بيعه أو استخدامه في ذلك البلد الذي منحه البراءة. وللحصول على براءة الاختراع لا بد من أن يكون الشيء الذي تم اختراعه جديداً، ومفيداً، وأصيلاً، بمعنى أنه لم يسبق إليه من قبل. وتشمل المخترعات الآلات، والوسائل الجديدة، والمنتجات المصنعة، والتكوينات، والاستخدامات الجديدة لكل مجموعة من هذه المجموعات، كما يمكن أن تمنح براءات الاختراع على التحسينات التي تجرى على المخترعات. ولا تمنح البراءات للإنجازات البيديهية لأي شخص ذي مهارة عادية في ميدان محدد. فمثل هذه الاختراعات قد تشمل مجرد استبدال خامات، أو تغيير حجم آلة، أو جمع مفاهيم معروفة دون الوصول إلى نتائج جديدة غير متوقعة.

● ما هي مسارات الحصول على براءة الاختراع في الحاضنة الجامعية؟

بالنسبة للمنتسبين للجامعة من أساتذة وطلبة أو المتخرجين الذين استغلوا تجهيزات الجامعة الاتصال بمركز الدعم للتكنولوجيا والابتكار مقره الحاضنة، وهناك اتفاقية بين المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية الذي يسجل رسمياً براءة الاختراع وجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي تتضمن إنشاء مركز الدعم للتكنولوجيا والابتكار. وتم تعييني منسقا من أجل تنظيم دورات والتعريف بالمعهد ومسارات التسجيل لبراءات الاختراع. كما أن هناك أشكالا أخرى لحماية المشروع الابتكاري يتمثل في حصوله على العلامة التجارية (الابل) الذي يعتبر وسام - sta tup وهو وثيقة مؤسسية تكون بمثابة "جواز سفر" صاحب المشروع للحصول على جميع التسهيلات التي توفرها الدولة للشركات الناشئة، ولا يمكن الحصول على هذا التصنيف إلا إذا تم إنشاء الشركة بالفعل

وتستجيب لعدد معين من المعايير. ويمكن لأصحاب المشاريع الابتكارية التقرب من الحاضنة لأخذ المزيد من التفاصيل.

● ماذا قدمت الحاضنة من برامج تكوينية لصالح أصحاب المشاريع الابتكارية؟

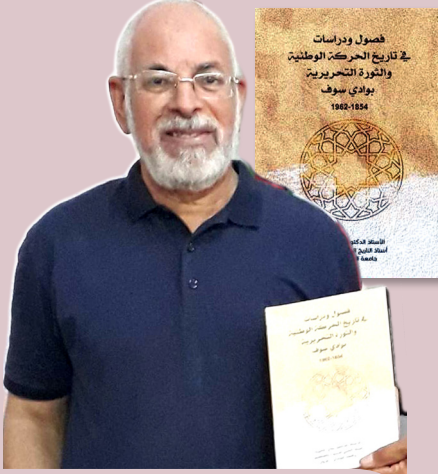
قدمت الحاضنة عدة برامج تدريبية متنوعة منها برنامج تدريب من (ANVREDET) حول الابتكار وريادة الأعمال، ودورات تدريبية حول تسجيل براءات الاختراع لا سيما المعهد الوطني للملكية الفكرية والصناعية (INAPI)، وأخص بالذكر السيد زيان رئيس قسم ترقية الابتكارات زيان يوسف. فقد لعب هذا المعهد دوراً بارزاً وقويا بداية مشوار السنة الماضية في جوان 2021 حيث تم تحيين الاتفاقية بين جامعتنا والمعهد حيث قضت بفتح مركز الدعم التكنولوجي والابتكار وتعيين الدكتور محمد فؤاد فرحات منسقا. بعدها مباشرة كانت الزيارة الأولى للمهندس يوسف زيان ممثلاً عن المعهد حيث قدم دورة تكوينية مفتوحة عن آليات تسجيل براءة الاختراع ولا يزال الدعم والتوجيه مع التنسيق المستمر للمعهد يدفع بعجلة تسجيل براءات الاختراع للأمام. كما أن مركز الدعم التكنولوجي والابتكار (CATI) لجامعتنا لعب دوراً مهماً وفعالاً يربط المخترعين بالمعهد وتذليل صعوبات التسجيل من خلال الدورات التكوينية والرد عن انشغالات المخترعين.

● ما هي آفاق الحاضنة للسنة القادمة؟

وضعنا برنامج عمل ثري للسنة القادمة وفقاً لتوجيهات السيد مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عمر فرحاتي وبالتنسيق مع الأطراف الشريكة. ويتضمن البرنامج رصد كل فواعل النظام البيئي بهدف المساهمة في انفتاح مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي على محيطها من خلال استغلال الفرص المتاحة التي تسمح بتشجيع المشاريع المبتكرة، تشمين المشاريع الابتكارية لتخرج الطلبة وتحويلها إلى مؤسسات ناشئة، واستثمار البحوث ذات الصلة بالبرنامج الوطني للبحث (PNR)، وتقديم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارة، ومرافقة أصحاب المشاريع إلى غاية إنشاء المؤسسة، وتوفير التجهيزات العلمية لمخبر التصنيع والذكاء الاصطناعي، وزيادة عدد براءات الاختراع بالتحسيس داخل الجامعة وخارجها، والعمل على التعريف بالحاضنة والتقريب بينها وبين المحيط الاجتماعي والاقتصادي بالإضافة إلى العمل على إبراز دور الحاضنة في النسيج الاقتصادي.

قائمة المخترعين والمشاريع الابتكارية لدى الحاضنة التكنولوجية لجامعة الوادي

أسماء المخترعين	عنوان الملكية الفكرية للاختراع
01 مفتاح محمد شرف الدين	طريقة عملية لإرفاق النصوص الإلكترونية برموز دلالية لتحسين دقة الترجمة الآلية
02 ماني محمد	استعمالات بقايا حفر الآبار البترولية -الرمال- في الخرسانة وكبديل للتراب الجديدة
03 عطية عبد المالك- لبيبات ناصر- شتيوي يوسف- حجاج عبد السميع	تصميم وإنجاز مكيف هوائي يعتمد على الطاقة الجيولوجية واستغلاله في تربية الدواجن
04 ربيعي عبد الكريم- بن الصغير البشير -همامي هادية- زغود سمية	إنتاج السيليكا والسليكون من الرمال الصحراوية الجزائرية
05 بن عمارة أحمد	حماية مضخة كهربائية للري في الآبار العميقة من التسرب الداخلي للماء
06 مسغوني رانية	صناعة البلاستيك الأخضر العضوي
07 كواشي عائشة	قطرات ضد الالتهاب وجروح المعدة والأم القوقون والغازات
08 بوبكر عبد الرحمان -عثماني عبد الرحيم	صيانة الوحدات الإلكترونية للسيارات وإعادة تشغيلها عن بعد
09 فتحي قماري - العويني صلاح الدين- ربيعي عبد الكريم- بوعافية عبد الرحمان	تقدير كمية البولييفينول في النباتات باستعمال معادلة رياضية
10 عتوسي وداد- شتحوثة سارة- درويش سمير	رذاذ مكون من جسيمات النحاس النانوية الحجم مصنعة من مستخلص نبات الرجلة مضاد للأكسدة والتهابات الكبد والحلق
11 عتوسي وداد- شتحوثة سارة- درويش سمير	هيدروجال مركب من جزيئات الزنك والنحاس بحجم النانومتر مصنعه من نبات الرجلة لها القدرة على تنشيط خلايا الذاكرة والجهاز العصبي وحماية خلايا الدماغ من التلف
12 عتوسي وداد- شتحوثة سارة- درويش سمير	ضمادات طبية مضادة للالتهابات والجروح محضرة من الطين الطبيعي وتحتوي على مواد فعالة طبيعية
13 جوادي أنفال- درويش سمير	إنتاج قناع واقى مزود بفلتر مضاد للميكروبات
14 جوادي أنفال- درويش سمير	مستحلب للشرب مصنع من مواد طبيعية لإعادة توازن عمل الغدة الدرقية
15 عتوسي وداد- شتحوثة سارة- درويش سمير	رذاذ من منتجات طبيعية صغيرة يتم تصنيعها من مستخلص نبات الرجلة كمضاد للأكسدة وضد التهاب الحلق
16 جوادي أنفال- درويش سمير	إنتاج مركبات نانوية من منتجات حيوانية ومضافات غذائية كوسيلة لحمل، حماية ونقل المواد العلاجية في الجسم
17 جوادي أنفال- درويش سمير	مرهم خلاصة نبات ومواد طبيعية مضادة للالتهابات الخارجية والحروق من الدرجة الأولى
18 درويش سمير - بولعراس اسلام- قماري ايمان يسرى	أقراص جيلاطينية لحماية القلب من الآثار الجانبية للعلاج الكيميائي لمرضى السرطان
19 درويش سمير- بن موسى وسام	كمادات طبية مطهرة لجروح مرضى السكر
20 درويش سمير- بن موسى وسام	أقراص مصنوعة من منتجات طبيعية تحفز إنتاج الأنسولين وتقلل من آثار مرض السكري
21 العائز التهامي- ربيعي عبد الكريم	طريقة لقياس القدرة الكلية المضادة لتأكسد الأطعمة
22 زين علي- العويني عبد الجليل	الوحدة الشمسية متعددة المهام (مقطر شمسي، مجفف شمسي، سخان ماء شمسي، ومطبخ شمسي)
23 عطية عبد المالك- لبيبات ناصر- منصور خالد	استغلال المياه العادمة عن طريق التبخير في مراكز التحلية لإنتاج الماء المقطر بفضل مكيف الهواء المعتمد على الطاقة الحرارية الأرضية.
24 الأسود كمال - غنايم محمد الأمين - قديري عبد المهيمن - غندير السعيد	نظام حماية الضحايا داخل الآبار والقنوات
25 زين علي - العويني عبد الجليل	نظام تبريد المقطرات الشمسية باستعمال الطاقة الحرارية الجوفية (نظام ذاتي التغذية).
26 غنية احمد- دودي دلال- جهرة علي بوتليليس- بغدادي اشراق- بلعبيدي رباب	مركب مضاد للتسممات الكبدية مستخلص من نوى التمر من صنف غرس
27 غنية احمد- دودي دلال- جهرة علي بوتليليس- بلايل منال- شايب سعيدة	مركب مضاد للالتهابات مستخلص من نوى التمر من صنف مش دقلة
28 غنية احمد- دودي دلال- جهرة علي بوتليليس- بوعال زكرياء- ولد الحاج خليل امينات	مركب مضاد لتخثر الدم مستخلص من نوى التمر من صنف غرس
29 غندير السعيد	مسدس حساس الحرارة التفاعلي دون لمس
30 غندير السعيد	جهاز لضمان مسافة الأمان خلف الشخص أثناء الجوائح
31 غندير السعيد- بكري صلاح الدين- قديري ياسر- بورقعة أيمن	كاشف ومُحيد العقارب



سيرة علمية واجتماعية

هو الأستاذ الدكتور علي غنابزية المولود بتاريخ 19 مارس 1959 بمدينة وادي سوف. تلقى تعليمه الأولي في المدرسة القرآنية، ثم في مدارس التربية. نال شهادة البكالوريا 1979، وفي جوان 1983 حصل على شهادة الليسانس في التاريخ ثم شهادتي الماجستير في أفريل 2002 والدكتوراه في ماي 2009 من جامعة الجزائر. اشتغل أستاذا للتعليم الثانوي -1985 2002، ثم التحق بجامعة الوادي في سنة 2002، بصفته أستاذا للتاريخ الحديث والمعاصر. تولى رئاسة المجلس العلمي لمعهد العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الوادي 2011/2010، ثم رئيس مجلسها العلمي (2018-2021). كما تقلد مهمة رئيس اللجنة العلمية لتقسيم العلوم الإنسانية 2015/2016. يعد مؤسس ورئيس المنتدى الأكاديمي للدراسات التاريخية بجامعة الوادي. كما أنه مسؤول ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية بالجامعة ذاتها، وعضو اللجنة الفرعية للتأهيل الجامعي في العلوم الإنسانية منذ 2021. عين رئيسا للمجلس العلمي لمتحف المجاهد بالوادي منذ 2007 إلى اليوم. عضو المجلس العلمي للمتحف الجهوي للمجاهد بسكرة. رئيس فرع ولاية الوادي للمنتدى الوطني للفكر والدراسة والبحث التاريخي مركز الحركة الوطنية. وقد عرف بنشاطه الجمعي في الأعمال الخيرية، وفي تقديم العديد من المحاضرات والدورات العلمية في المساجد، والمدارس الشعبية والجمعيات والنوادي الثقافية ومراكز الشباب عبر بلديات ولاية الوادي وخارجها. كما أنه خطيب الجمعة في مسجد صلاح الدين الأيوبي بحي الجدلة بمدينة الوادي (-1996 2022). وصاحب موقع إلكتروني « أمجاد سوف » المخصص في التراث التاريخي منذ 2015 - a.com/jadsouf وله عشرات المؤلفات والمقالات الفكرية والتاريخية في الصحف والمجلات الدولية والوطنية والمحلية ومنتج لعدة برامج ذات طابع فكري وثقافي وتاريخي بالتعاون مع إذاعة سوف

دوما فاعلا أينما حل؛ فأحدهم في الثلاثينيات فتح تجارة في الأرجنتين ونجح فيها، والثاني كان طبيبا خاصا للباي التونسي، ومؤسس الإدارة الأولى للثورة كان الشهيد السعيد عبد الحفي في تونس، وغيرهم كثير. ولهذا فتاريخ وادي سوف متنثر، ووثائقه موزعة بين الجزائر وتونس وليبيا، وهذا يدعونا مستقبلا إلى التفكير في مشاريع بحثية مشتركة مع الجيران في إطار التنسيق والتعاون مع الجامعات الحدودية. مثلا إنشاء مجلة خاصة بالقضايا التاريخية والاقتصادية والاجتماعية، تستكتب المختصين في هذا المجال. وعقد ملتقيات دوارة في الولايات الجنوبية للدول الثلاث تحتضنها مدينة الوادي بالجزائر، وقفصة في تونس، وغدامس الليبية.

ادعو إلى مشاريع مشتركة مع باحثي دول الجوار حفاظا على تاريخنا

الأستاذ الدكتور علي غنابزية المختص في التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة الشهيد حمه لخضر وأصيل منطقة وادي سوف والباحث في تاريخ المنطقة يوصف بأنه فانوس تاريخ سوف الذي يستمد ضوؤه من ثلاثية "الجامعة والجامع والجمعية". جامعيًا؛ فقد الأستاذ الباحث في التاريخ الذي أثرى المكتبة التاريخية الجزائرية بعشرات المؤلفات. واجتماعيًا؛ أسهم في النشاط الثقافي لتعدد الجمعيات والنوادي بصفته منشطا ومحاضرا ومستشارا. ودينيًا؛ هو خطيب جمعة مسجد صلاح الدين الأيوبي بحي الجدلة بمدينة الوادي.

■ حوار: د. زينب قوني

مكتبات الوادي وأشاهد الكتب المعروضة من بعيد، وحينها طبع كتاب "سوف الواحات" 1971 لكاتبه الدكتور أحمد ناجح بالفرنسية، ولم أتكن من مسه فضلا عن الاطلاع عليه، ولما درست في ثانوية الوادي المختلطة، بدأ اهتمامي بالمطالعة، وازدادت لهفتي للاطلاع على مختلف المعارف الأدبية والتاريخية، ويومها - سنة 1977 - طبع كتاب الصروف في تاريخ الصحراء وسوف للشيخ إبراهيم العوامر، الذي تكنت من قراءته، وما زال إلى اليوم احتفظ بتلك النسخة الأولى. ولما درست في جامعة قسنطينة (1979-1983) في قسم التاريخ، كان التاريخ قد مس شغاف قلبي، فدرست مناهجه ومجالاته، ودرسته في الثانوية، وبلغت فوائده في المحاضرات الخارجية، والملتقيات المحلية، وكتبت مقالات في الجرائد الوطنية منذ التسعينيات. كما أن انطلاق إذاعة سوف المحلية جذر تجربة البحث لدي ونماها. فقد كان لي فيها عدة برامج، أبرزها برنامج (بيوت عامرة) وهو حول المساجد والمدارس بوادي سوف، وكان منطلقا للبحث الجاد والعميق، ومن خلاله اكتشفت موروثا كبيرا، ومخزونا من الأخبار والحوادث. وعندما شرعت في الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) كانت البحوث مركزة على (مجتمع وادي سوف). وكان العامل الثاني الذي شجعني على الاهتمام، هو الفراغ في الدراسات التاريخية ولاسيما في الفترة الخاصة بالقرنين التاسع عشر والعشرين، وإن وجدت فهي دراسات عامة، ولا شك أن ذلك حقق نتائج معتبرة.

● ما هي التحديات التي تواجه الباحث في تاريخ المنطقة؟

التحدي الأكثر خطورة هو توقف الباحث عند بعض العناوين الهامة، والوصول إلى طريق مسدود، وعجزه الكامل عن الحصول على الوثائق في مضانها كما أن الرواية الشفوية، هي أهم مادة مصدرية في التاريخ المحلي مع محاذير الكذب والزور، والنسيان لدى صنّاع الأحداث. وهذا يدفع الباحث إلى مواجهة التحدي بالمقاربة والمقارنة بين الوقائع، وتعويضها بالوثائق المكتملة. كما أن غالبية كبرى من الوثائق توجد في الأرشيف الفرنسي، ولها أهميتها الكبرى، والوصول إليها دونه ركوب المتاعب، ومغالب الصعاب. ورغم ذلك حاولت تخطي تلك التحديات، ومازال العمل متواصلًا لإتمام المسيرة الرائدة والتجربة الثرية.

● ماذا عن الأفق المستقبلية وطنيا وعربيا؟

إذا كان البعد التاريخي لمختلف الدراسات المنجزة هو الطابع المحلي في اعتقاد الكثير؛ لكن الحقيقة، هي أننا أكدنا فيها على البعد العالمي والإقليمي، لأن الفرد في منطقة وادي سوف تخطى بأعماله الحدود، وهو

اقتربت مجلة "جامعة الوادي" من هذه القائمة العلمية والاجتماعية وأجرت معه الحوار التالي:

● لكم إنتاج علمي غزير، ما هي أهم مؤلفاتكم وكيف تقيمونها برأيكم؟

إن جل المؤلفات متنوعة، وتقييمها يعود إلى النقاد والجمهور المتلقي لأعمالي سواء كانوا من أهل الاختصاص أم من عموم المهتمين. ولذلك اكتفي بالحديث عن مجموعة من مؤلفاتي حيث يمكن تقسيمها إلى أربعة أنواع؛ النوع الأول: مؤلفات تخص الجانب الديني التاريخي، ومنها (ديوان الخطب المنبرية في المناسبات الوطنية) وهو عمل لا يتقنه إلا من جمع بين الدعوة والبحث التاريخي، وكلها مواعظ دقيقة حول المناسبات في تاريخ الثورة، يستفيد منها الوعاظ والمدرسون. وكذلك كتاب (معجم أعلام ومعالم القرآن الكريم). الذي يعرف بكل الشخصيات والمواقع التاريخية في القرآن الكريم. أما النوع الثاني من المؤلفات، فهو حول التاريخ، وهي كالتالي: مؤلفات حول الأعلام والعلماء، ومنها كتاب (الشيخ سيدي مصباح بن سيدي سالم ومآثره في الزاوية السالمية بوادي سوف). وكتاب (الشيخ محمد بن عمر العدواني حياته ومآثره). وكتاب (مساهمات علماء وادي سوف في النهضة العلمية والحركة الصحفية الوطنية 1900 - 1986). والنوع الثالث: مؤلفات ذات طابع أكاديمي، منها: كتاب (مجتمع وادي سوف من الاحتلال الفرنسي إلى بداية الثورة التحريرية (أطروحة الدكتوراه). وكتاب (مجتمع وادي سوف من خلال الوثائق المحلية في القرن التاسع عشر). (مذكرة الماجستير). وكتاب منهجي (الدليل الأكاديمي للأعمال الموجهة في الدراسة التاريخية الجامعية). وكتاب تدريسي (تاريخ العلاقات العثمانية المغربية وأثرها الجيوسراتيجي على ضفتي البحر المتوسط 1492 - 1911) وكتاب نموذج للترجمة التاريخية (رحلات الفرنسيين إلى وادي سوف وأعماق العرق الشرقي بصحراء قسنطينة 1860-1939). أما النوع الرابع فيتمثل في مؤلفات تاريخية عامة، ومنها كتاب (دراسات في تاريخ المقاومة الثقافية بالجزائر للحفاظ على الهوية الوطنية (جزءان)، وكتاب (فصول ودراسات في تاريخ الحركة الوطنية والثورة التحريرية بوادي سوف 1854 1962-).

انطلاق إذاعة سوف المحلية جذر تجربة البحث لدي ونماها.

● ما الذي دفعكم إلى الاهتمام بتاريخ منطقة وادي سوف؟

بدأت الرغبة في معرفة تاريخ المنطقة تتغلغل في نفسي في مرحلة الطفولة، عندما كنت تلميذا في الابتدائي في مدرسة بحي أولاد أحمد. كنت أمر على



عرضت «قارئ الفنجان» في مهرجان قرطاج الدولي تتويج الخدمات الجامعية بالوادي بجائزتين في تونس

لم يفتأ فريق الفن الدرامي لمديرية الخدمات الجامعية بالوادي يخوض غمار الدراما الحديثة على المستوى المحلي والوطني والدولي من خلال تنظيم عديد الفعاليات المسرحية سواء في رحاب الجامعة وإقامات الطلبة والمؤسسات الثقافية أم كطرف مشارك فيها وطنيا وخارجيا

د. خليفة قعيد

في نهاية الامر انها صحبه تفجيرها بعد ان جعلت مصيرها بيد أحد آخر غيرها. هذا الحبيب، قد يكون صورة عن الآخر المنقذ.. الآخر الذي كان ولا يزال على مر التاريخ العربي سببا في الدمار والخراب والضياع.. آخر يأتي فيوهنا بالحرية والديمقراطية والازدهار، ثم يرحل فجأة ويتركنا نهش بعضنا، نبكي خيبتنا وفشلنا وضياع ثرواتنا هدرنا، نبكي عقلا لم يع يوما أن الإنسان لن يتغير واقعه إلا بما تفعله يده، فهو يحتاج قبسا من نور خارجي بل إرادة ذاتية تصنع التغيير الحقيقي المنشود.

تشكو المثلة على الخشبة الأزمات المتلاحقة في حياتها، والأفكار المتناسخة، فتتحرك مضطربة في إطار ضيق، متحذثة حيناً وراقصة حيناً آخر، لكنها تغير "جلدها" وفق ما تستدعيه الحالة وتطورات النص المسرحي، فهي تبدل ثوبها فتتزعج البياض والعفة لتدخل مرحلة من السواد والظلام الفكري، ثم تحاول التحرر معنويا من الصورة الظاهرية النمطية. تتحرك المثلة مستعينة بمؤثرات بصرية وألوان تنفعل وتشتعل بانفعال "الأنا" المخاطبة للجمهور، ومؤثرات سمعية تراوحت بين موسيقى سريعة وعنيفة تعبر عن مدى اضطراب الشخصية في محاولة فهمها للواقع بناء على ما حصل في الماضي واستشراف ما يمكن وقوعه مستقبلا، وبين موسيقى ناي حزين، يئن مع أنين المرأة وهي تنتفض متنقلة بين أربعة أبواب أو ربما هي أربعة شبابيك، أو أربع حيوات ومسارات وافترضات تحملها نحو الغد. ومن هذه المسرحية المونودرامية، ندرك أننا لسنا بحاجة إلى الجلوس أمام قارئة فنجان كي نفهم الواقع من حولنا، فلإنسان على نفسه بصيرة، وقراءة الفنجان في زماننا لم تعد تسوق لوهوم بنجاح.



الأيدولوجي والتاريخي التراثي، أفكار تتحكم في حاضره كما تحكمت في ماضيه وتسعى إلى السيطرة على مستقبله. أخرج مونودراما "قارئ الفنجان" مسعي أحمد نبيل، وسنوغرافيا أحمد الأبيض، وتمثيل سمية بوناب، والنص: علي عبد النبي الزيدي والمراقبة التقنية: ياسين مجيدي وإنتاج مديرية الخدمات الجامعية بالوادي.

تحاكي المسرحية قصة امرأة تنتظر حبيبها الغائب من أجل خلاصها من الواقع المكبل بالمشاكل والأزمات، لكن هذا الحبيب لا وجود له، غائب ومغيب، ويشكل غيابها خسارات متوالية لهذه المرأة التي تكتشف

هذه المرة، يعود إلينا فريق الدراما الجامعية من الشقيقة تونس متوجا بجائزة العرض المتكامل وجائزة أحسن نص درامي عن مسرحية "قارئ الفنجان" في المهرجان الدولي للمونودراما بمدينة قرطاج التونسية المنظم في الفترة من 13 إلى 16 ماي 2022 وبمشاركة 14 دولة.

تصنف هذه ضمن أعمال المونودراما؛ وهي تجسد على مدار خمسين دقيقة كاملة أزمة تبعية العقل في العالم العربي وبقائه حبيس أفكار ليست نتاج تحرره الفكري وأدائه المعرفي العقلي بل هي أفكار مستوردة من عالم آخر ليست لها أية صلة بانتمائه

تتويج فريق الإدارة المركزية للجامعة في الدورة الرياضية الكروية



من خلالها كل الرياضيين والحضور خاصة ضيوف الجامعة وهم السيد الأمين الولائي للاتحاد العام للعمال الجزائريين حميدة ديبلي وعضو المكتب الوطني للاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي U.G.T.A وF.N.E.S.R الدكتور غرمحمد الخطيب م وممثل الأمين العام للاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ الدكتور عمارنة مسعود. وقد وزعت التكريمات على كل الفرق الرياضية فيما تقلد الفريق الرياضي لمعهد العلوم الاسلامية وسام الروح الرياضية وقدم السيد مدير الجامعة كأس الدورة للفريق المتوج وهو فريق الإدارة المركزية في جو من الفرح والمحبة بين الجميع.

نشطت الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي فرع جامعة الشهيد حمه لخضر دورة رياضية لكرة القدم بمناسبة احتفالات عيد العمال وتجسيدا لشعار هذه السنة "العلم رسالة والجزائر أمانة". وقد جمعت هذه التظاهرة الرياضية التي جرت يوم 09.05.2022 بين الكليات وموظفي الجامعة حيث جرى لقاء الاختتام بين الفريق الرياضي للإدارة المركزية والفريق الرياضي لكلية العلوم الاقتصادية وتم على إثره تتويج فريق الإدارة المركزية الفائز بالنهائي في جو من الروح الرياضية العالية.

وبالمناسبة قدم السيد مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عمر فرحاتي كلمة في حفل التكريم للفريقين شكر



حفل اختتام الموسم الجامعي 2021-2022

